

# الفصل الثالث

## السكان والنشاط الاقتصادي

- السكان.
- شكل ومعالم الشماسية.
- الزراعة (تربية الحيوانات
- الزراعة البعلية).
- التجارة.
- الصناعة.

obeykaren.com

## السكان:

بلغ عدد سكان محافظة الشماسية حسب الإحصاء الرسمي الذي أجري لسكان المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) ١٠٢٢٤ نسمة. وقد بلغ عدد السعوديين ٨٩٦٧ نسمة؛ منهم ٤٥٣٩ من الذكور (٥٠,٦%) و٤٤٢٨ نسمة من الإناث (٤٩,٤%)، أما غير السعوديين فبلغ عددهم ١٢٥٧ منهم ١١٣٢ من الذكور و١٢٥ من الإناث.

وقد تعرضت الشماسية كغيرها من مدن وقرى منطقة القصيم للهجرة الخارجية منها إلى المناطق الأخرى وخاصة إلى المدن الرئيسية وبالذات إلى بريدة والرياض والمنطقة الشرقية والحجاز والجوف والخليج العربي. ولكن من الصعب تقدير حجم هذه الهجرة أو إخضاعها للقياس لعدم توفر بيانات إحصائية تبين أعداد المهاجرين وخصائصهم والأماكن التي قصدوها، ويمكن الاستدلال على حجم هذه الهجرة بمؤشرات أخرى منها وجود أحياء كاملة للمهاجرين من الشماسية إذ إن أحد أحياء مدينة الرياض كان يحمل اسم الشماسية.

وهؤلاء السكان الذين غادروا الشماسية استقروا في المناطق التي قصدوها وارتبطوا هناك بمصالحهم وأعمالهم ووظائفهم، باستثناء بعض الأسر التي عادت إلى الشماسية بعد وصول الخدمات إليها والتوسع في التعليم مما ساعد على توافر فرص العمل والوظائف لبعض السكان وإتاحة فرص التعليم للبنين والبنات حتى نهاية المرحلة الثانوية.

## أسماء العائلات:

يقطن الشماسية عدد كبير من العائلات وقد اكتفي بذكر العائلات الرئيسية فقط مرتبة على حسب الحروف الهجائية كما يلي:

آل ضيف الله.	آل عايش.	البازعي.
البديوي.	البطي.	البليهي.
البهدل.	التركي.	التلال.
الترز.	الثنيان.	الثواب.
الجحيش.	الجديع.	الجميعان.

الجناح.	الجوهر.	الحبيب.
الحزيم.	الحساوي.	الحسن.
الحسين.	الحسينان.	الحمد ومنهم الدويحس.
الحملي.	الحميد.	الحمّاد.
الحنيشل.	الحيزان	الخطيب.
الدايل.	الدّخيل (السابق).	الدخيل.
الدعيج.	الدغيري.	الربيعان.
الرشيد.	الرشيدان.	الرميان.
الزيري.	الزعرير.	الزمام.
الزيد.	السالم، ومنهم آل شايح.	السعران.
السعيد.	السعيد.	السندي.
السهلي.	السواجي.	الشحمان.
الشعوان.	الشويعر.	الشّرار.
الصعب.	الصنّات.	الطريقي.
الطعيمي.	العايش.	العبدالقادر، ومنهم آل أبو علي.
العبداللطيف.	العتيق.	العثمان.
العثيمين.	العقل.	العقيل.
العليان.	العميد (العويند).	العرم.
العسّاف.	الغانم.	الغماس.
الغميز.	الغنام.	الغنيمان.
الغيث، ومنهم آل حبيب.		الفايز.
الفريح.	الفعيم.	الفوزان.

القويقل.	القريشي.	الفلاج.
المالك.	الماجد.	اللاحم.
المحيميد.	المحيسي.	المبرك.
المزيد.	المريعب.	المرعول.
المطرودي.	المضيان.	المصييح.
المفرج.	المطوع.	المطلق.
المنصور.	المماليح.	المقرن.
النادر.	الموسى.	المهوس.
النصيان.	النشوان.	النايف.
الهدلي.	الهابس.	النويصر.
الوزان.	الهياف.	الهميلي.
اليوسف.	اليحيى.	الوليبي.

ومن العائلات التي نزحت كلها أو بعضها لظروف معيشية أو عائلية أو غير ذلك:

الثنيان.	التركي.	البطي.
الجوهر.	الجحيش.	الثويني <sup>(١)</sup>
الحساوي.	الحزيم.	الحجاج.
الحمد (الشماس).	الحسين.	الحسن.
الحيزان.	الحنيشل.	الحميد.
الدغيري.	الدايل.	الجملبي.

(١) ينتمي إلى أسرة الثويني المرحوم إبراهيم بن عبدالكريم الثويني الذي خدم العلم وأهله في منطقة حائل قرابة نصف قرن من الزمان وكان خلاله مضرب المثل في الإخلاص والصدق، ويعمل ابنه اللواء سعد بن إبراهيم الثويني ملحقاً عسكرياً للمملكة في جمهورية مصر العربية.

الدُّعيج.	الربيشي.	الربيعان.
الرشيدان.	الرميان.	الزيري.
الزيد.	الزُّعير.	السالم.
السعيد.	السعيّد.	الشحمان.
الشرار.	الشمالي.	الشمسان.
الشويعر.	الشيّب.	الشُّعوان.
الطريقي.	الطعيمي.	العايش.
العتيق.	العثيمين.	العسّاف.
العقيل.	العليان.	العويند (العميد).
الغميز.	الغمّاس.	الغنام ومنهم التلال.
الغيث.	الفريح.	القريشي.
القوبفل.	الماجد.	المالك.
المبرك.	المحيسي.	المرعول.
المصبيح.	المضيان.	المطلق.
المماليح.	المنصور ومنهم كاتب القلعة محمد المنصور.	
المهوس.	الموسى.	المُرّيب.
النشوان.	النصيان.	النّادر.
الهابس.	الهديلي.	الهيّاف.
الوزان.	اليعيش.	

### شكل ومعالم مدينة الشماسية

تتكون مدينة الشماسية من عدد من الأحياء القديمة والجديدة التي بنيت بدعم من صندوق التنمية العقاري حيث أصبح بمقدور جميع المواطنين بناء مساكن لهم وخاصة بعد أن قام مجمع الخدمات القروية بمحافظة الشماسية بتوزيع أراض على المواطنين في مخططات جديدة.

### الشماسية القديمة:

تقع الشماسية القديمة بين المزارع ويحدها الجرف من الشرق الذي يرتفع حوالي ٩٠ متراً فوق سطح الوادي ومن الغرب تحدها الكثبان الرملية الكثيفة التي تصل إلى ارتفاع يقارب ارتفاع الجرف. ولقد نمت الشماسية وبنيت كواحة زراعية وبعد ذلك استمرت في التوسع وزاد نشاطها من الزراعة إلى التجارة وتربية الحيوانات والدواجن مما أدى إلى نمو أحياء سكنية جديدة للسكان الذين لا يشتغلون بالزراعة. وأهم الأحياء القديمة هي التالية (انظر أيضاً الجدول):

**القلعة (الخربة) (دائرة عرض ٤٠° ٢٠' ٢٦' شمالاً وخط طول ٤٨° ١٤' ٤٤' شرقاً):**

وهي أول أحياء الشماسية حيث عمرها أناس قدموا من بلد الشماس شمال بريدة. وسميت بذلك لخرابها وتهدمها بفعل السيول وما ترتب عليه من انتقال أهلها عنها. وتقع الخربة في شمال الشماسية وقد تهدمت ولم يبق لها أثر. ويقع برج الهاتف ومكتب شركة الاتصالات السعودية على أنقاض تلك القلعة التي أزالها أناس طمعوا في استعمال الطين الممتاز المستخدم في بنائها. وهدم آخر برج فيها حوالي عام ١٣٨٧هـ. ولقد شاهد بعض المواطنين بقايا منازل ومسجد عند هطول أمطار غزيرة جرفت بعض الرمال.

### حلة النشوان:

حي سكني يقع شمال الملاح اندثرت معالمه.

### الملاح:

عندما زاد عدد سكان (القلعة) الخربة اختاروا مكاناً ممتازاً إلى الشرق منها وبدأوا في عمارته وهو المسمى "الملاح". وقد أقاموا مزارع جديدة فيه وهذا أدى إلى زيادة عدد سكانها مما دفع بهم إلى بناء حي جديد بالقرب من الملاح. كما أقام بعض المواطنين مزارع في الجنوب.

### الهدامة:

بعد عمارة هذا الحي ونتيجة لخطأ في اختيار الموقع بسبب كونه أقيم في مجرى واد حدث أن هطلت أمطار غزيرة فجرفت السيول الحي وهدمت منازلها مما أضفى عليه اسم "الهدامة". ويقال هدمه

وقضى عليه إبراهيم باشا بعد عودته من الدرعية لتصديه له حين مرور جيوشه به في طريقها إلى الدرعية ففرق أهله وهرب أميره فراج بن حمد إلى الزبير فسمي بذلك.

### العقدة الشمالية "البلاد":

بعد الدمار الذي لحق بمنازل الهدامة نزح منها أهلها وأسسوا حياً جديداً أسموه العقدة في شمال الشماسية وما زالت بعض بيوته قائمة إلى وقتنا الحاضر. وكانت محاطة بسور كبير له باب غربي كبير يغلق وقت الحروب وله أربع مقاصير ومرقب يقع أعلى الجبل المطل على العقدة من الجهة الشمالية مما أدى إلى نمو السكان وزيادة هيبتهم إذ هم في حصن منيع. وهذا الحي أقدم حي بالشماسية موجود حتى الآن. ويطلق عليه اسم العقدة بالتصغير للتمليح.

### حي الهملان:

وقد بني في جنوب العقدة الشمالية سمي بالهملان لأن أهله أهملوه وتركوه بسبب غير واضح وقد يكون تركهم له لضعف أسباب الزراعة فيه كقلة الماء أو سوء التربة. ويتردد على السنة الناس أن السبب كان قتل غالب أهله أثناء تصديهم لحمولات إبراهيم باشا إذ ربما كان مزارع لأهل "الهدامة" كما هو الحال بالنسبة للبطين الآن من الشماسية.

### البدع:

وقد سمي بهذا الاسم نتيجة لابتداع البناء فيه خارج نطاق الأحياء القديمة وتحيط به المزارع من جهاته الأربع. وفيه سوق البلدة الرئيسي لبيع الحطب والأرزاق والمواشي. وعقدة البدع القديمة تستدخل سمحه والسعيد وبوابتها الجنوبية جنوب مسجد البدع الحالي بحوالي ٢٠ متراً تقريباً.

### حشرة متروكه:

حي اندثرت معالمه يقع غربي حي واسط الآتي ذكره.

### العقدة الجنوبية:

وهو حي قديم كانت تحيط به أسوار وقد جاء في تقرير لمجمع الخدمات القروية بمحافظة الشماسية وصف لحالة هذا الحي والأبراج المطلة عليه جاء فيه: "أسوار هذا الحي من الطين

والحجارة وجزئيات السور تسمى "عقدة"، وهو اصطلاح يطلق على البناء السميك من الطين والذي يبنى بجدارين مزدوجين أسفلهما عريض قد يتجاوز المترين ثم يأخذ في الضيق كلما ارتفع البناء ولعلهم أرادوا بذلك صعوبة إحداث ثقب أسفل السور في حالة الحرب. وقد زود هذا السور بأبراج (مقاصير) للمراقبة والرمية ولكل باب مصراعان كبيران لا يفتحان إلا وقت الحاجة أو توفر الأمن، وكان عليها حراسة دائمة. ويبنى البرج من أسفل بالحجارة مع الطين وأعلىها بالطين الخالص على هيئة عروق سميكة بحيث تصمد أمام طلقات المدافع وضرب الرصاص وكانت الأسوار ترتفع في حدود ثمانية أمتار وقد تزيد، أما الأبراج فكانت ترتفع إلى أن تصل إلى ١٢ متراً وعادة ما تكون دائرية أو مربعة. وكل برج يتكون من طابقين الأول يبدأ من نصف الارتفاع حيث يعد هذا الجزء قاعدة ضماناً لقوته وسلامته وسهولة الدفاع عنه، وهو من الحجر والطين. أما الطابق الثاني فهو عبارة عن جدار رفيع له فتحات متعددة وضيقة للمراقبة والرمية والإشراف على ما يحيط بالسور. وإضافة لهذا يوجد على الجبال القريبة أبراج تسمى "مراقب" وهي تشرف على الممرات المؤدية إلى البلد وترقب من يجتازها.

### برزة:

وهي في الطرف الجنوبي من الشماسية سميت بذلك لوقوعها في الطرف الجنوبي ولذلك فهي بارزة وبعيدة عن الأحياء الأخرى. وقد بدئ في بنائها في بداية القرن الثالث عشر الهجري.

### لوزان:

شمال برزة يمتاز بواحات النخيل المحيطة به من جميع الجهات.

### الغرسات:

وهي قلب الشماسية الآن ومركز الحركة التجارية فيها وتحيط بها المزارع من جهات عديدة وفيها الجامع الكبير وبعض الدوائر الحكومية.

### واسط:

وهو حي يتوسط الأحياء القديمة لذلك سمي بواسط لوقوعه في مكان وسط بين الغرسات والبدع.

## السُّر:

ويقع بين العقدة الجنوبية والغرسات ويتميز عن غيره من الأحياء بجمال التصاميم العمرانية لبيوته القديمة وكبر حجمها.

## العليا:

حي قديم نشأ بعد حي البلاد وسمي بذلك لتعليه على ما حوله إذ يقع على سفح خشم العليا. وبعضهم يسميه الوسيطاء لتوسطه بين العقدين الشمالية والجنوبية ويطلق عليه أيضاً الطَّبِق.

## البرجسيات والرويضات:

البرجسيات تشمل عدة قصور زراعية قديمة ومنها: قصر ابن موسى والعلوة ولبوة ومصروعة وأم شيحة وقصر سعيد والرفيعة والمطوية والدويحرة التي تعتبر مورداً قديماً للحملات القادمة من الأحساء بالمنطقة الشرقية إلى الحجاز ومورداً للبوادي والرحل الذين كانوا يتزودون منها بالمياه. كما كانت إحدى المحطات التي تتوقف بها حملات العقيلات. ومن القصور الزراعية - أيضاً - الحثيمة والسويق وبقر الشرقية والغربية وأم سدره والرابعة وأم خبراء. وكل هذه القصور تعد الممول الرئيس للشماسية من الإنتاج الزراعي ويصدر الفائض إلى مدن وقرى القصيم الأخرى. أما الرويضات فهي تقع في جنوب الشماسية حوالي خمسة كيلومترات من الشماسية المركزية وهي مجموعة قصور زراعية ومنها الشافع وقصر صالح.

## وصف لبيت على الطراز القديم لعائلة ذات دخل متوسط:

تبلغ مساحة البيت عادة حوالي ٢٠٠ إلى ٦٠٠ متر مربع ويتكون من الأجزاء التالية:

١ - قهوة وغالباً ما تكون محل عناية صاحب البيت في حجمها وشكلها لأنها هي الواجهة ومحل استقبال الضيوف. ويرتفع سقفها غالباً حوالي خمسة أمتار، وسر هذا الارتفاع هو مواجهة مشكلة الدخان المتصاعد من اشتعال الحطب لغرض التدفئة وعمل ما يلزم من قهوة وشاي ويوجد بها "أوجار" مشب النار، والكمار وهو أرفف متعددة تكون من الجص المنقوش بطريقة الحفر بأشكال هندسية رائعة، وقد تكون من الطين. وتستخدم كمكان للدلال والآباريق وما يلزم لإعداد القهوة والشاي وجزء منه يغلق بباب خشبي صغير مزين بنقوش جميلة يدعى بيت القهوة خاص

بصاحبها يحتفظ فيه بأشياءه الثمينة كالبخور والزعفران والأوراق الخاصة به ونحوها. وتكثر بها النوافذ الجانبية وفتحة من أعلى تسمى "سماوة أو كشافة" لتسرب الدخان، ولها غطاء من الحديد الخفيف أو من الخشب يفتح أو يغلق من الداخل بحبل وعلى درجات متفاوتة.

ويقع خلف الأوجار حوض صغير يسمى "المحكمة"، بضم الميم وتسكين الحاء، وهي أول مجلس عن يمين الوجار يجلس فيها من يقوم بخدمة الضيوف من إعداد القهوة وغيرها، ويهتم بفرشها وغالباً ما تفرش "بالجاعد" وهو جلد كبش مدبوغ بطريقة خاصة تحافظ على صوفه.

وخلفه غرفة صغيرة يجمع فيها الحطب ليكون في متناول من يجلس في المحكمة تسمى "الدكة" بترقيق الكاف. ويقع على يمين المحكمة صدر المجلس الذي يخصص لجلوس الضيف العزيز أو كبير السن.

٢- حوش (صحن الدار) ويكون في مقدمة الدار، وقد يسمى "مراح".

٣- دهریق (دهليز) أو سرداب ويكون مستطيل الشكل ضيقاً وغير معد للجلوس إنما هو ممر يفصل بين جناح الرجال وجناح العائلة ويبعد ضوء الشارع.

٤- موقد "مطبخ" غرفة صغيرة لإعداد الطعام. وقد تسمى قبة.

٥- صفة وهي عبارة عن حجرة النوم للعائلة وأحياناً يكون خلفها غرفة أخرى فيها باب وتسمى الأولى الصفة الطالعية والأخرى الصفة الداخلية.

٦- المخزن وهو غرفة داخلية ليس لها نوافذ عدا "السماوة" وهو مكان حفظ الأطعمة وغالباً ما يكون في داخله (الجصة) وهي مستودع حفظ التمور. والجصة تبنى بشكل فذ وعجيب وصناعة دقيقة من الحجارة المنبسطة الخفيفة على هيئة بلاطة كبيرة جداً يتم وضعها بعضها فوق بعض وربطها بالجص. ولها باب صغير محكم في أعلاها مكسو من الخارج بغطاء من القماش الأبيض "الخام" الذي يحكم ربطه بخيط بقصد حفظ التمر من النمل الكبير "القعر" وغيره من الحشرات الزاحفة والطارئة. ولها صنوبر من الأسفل يسمى "بلبول" لإخراج الدبس "عسل التمر". ومن أجل ترشيد استهلاك التمر يغلق المخزن دائماً وتحتفظ ربة البيت بالمفتاح. وقد استعيض عن الجصة الآن بالثلاجات والبرادات لحفظ التمور وغيرها.

- ٧- الروشن وهذا اسم يطلق على غرفة واحدة تكون في السطح وهي جزء من الدور الثاني ويقرن هذا الاسم بمناسبات الأفراح حيث يكون المكان المخصص لدخول الزوج على زوجته. وقد يكون هناك أكثر من روشن كلها في السطح وفي هذه الحالة يكون أحدها غالباً لحفظ الحبوب حيث توزع أرضيته إلى عدة أحواض يفصل بينها حواجز صغيرة جداً كل حوض يخصص لنوع من الحبوب والجراد المجفف. وعادة يثبت عدد كبير من الأوتاد؛ وهي أعواد من خشب الأثل قصيرة وقوية تعلق فيها الأشياء المهمة من أطعمة وخلافها ومن أثار مهم كما تعلق بها قنوان النخل (العَلِيق) وكذلك القديد (القفر).
- ٨- المعشاش وهو عبارة عن أربع قوائم من خشب الأثل ويسقف أعلاه بسعف النخيل وهو المقر الصيفي للعائلة حيث يتخلله الهواء. وقد يكون موقعه في السطح بين الرواشن ولكنه يكون مغلقاً من جميع الجوانب بالجدران عدا جهة الشمال ويسمى "المصباح".
- ٩- خان وهو مستودع حفظ الأعلاف، كما يسور جزء من الحوش للماشية من أبقار وأغنام ودواجن وأرانب.
- ١٠- قبة وهي بمثابة صالة الجلوس في التخطيط الحديث، وتحيط بها أجزاء البيت الأخرى. وغالباً يكون في وسطها عمود "سارية" أو أكثر.
- ١١- بيت الرحي وهو غرفة صغيرة تبنى فيها الرحي لطحن الحبوب.
- ١٢- النُقيرة: وهي مدق حجري ثقيل يقطع من الصخور على شكل مربع أو مستدير وقطعها بطريقة فنية دقيقة وتزين جوانبها بنقوش محفورة فيها أو بارزة وأحسن ألوانها الحمراء والبيضاء. وهي تثبت بزوايا الوجار على يمين من يحضّر القهوة يدق بها القهوة لاسيما الهيل الذي يسحق حتى ينعم وذلك بمدق (عمود) حجري أملس خاص يسمى مرود. وللنقيرة ملعقة "مغرفة" صغيرة جداً وهي قطعة حديد مطروق رأسها لإخراج الهيل والقهوة من النقيرة.
- ١٣- الليوان: ويسمى العريش وهو مظلة مسقوفة بالأخشاب والجريد مغلقة من ثلاثة جوانب.
- ١٤- المجبّب: وهو يشبه الليوان غير أنه لأعمدة له إذ مساحته قليلة ويكون في الدور الأرضي.

الفصل الثالث

القصور (القديمة) الأثرية بمحافظة الشامية

اسم القصر	خطوط الطول والعرض	المسور		تاريخ إنشائه التقريبي
		عرضه	طوله	
قصر الشمال بشمال الشامية.	N 26 21 297 E 44 14 922	٢٠	٥ بوع	من قصور الخربة قلعة الشامية
قصر الملاح شمال عقدة البلاد.	N 26 20 617 E 44 15 064	٢٥	٣٠	من القصور القديمة
قصر النصيفي بالروضات.	N 26 16 400 E 44 16 225	٢٥	٤٤	١١١٠هـ نصيفي من البديوي
قصر مفرج بالروضات.	N 26 15 955 E 44 16 748	٢٥	٢٥	١١٢٠هـ مفرج من المضيان
قصر صالح بجنوب الروضات.	N 26 15 834 E 44 16 707	٣٥	٣٥	١٢٨٢هـ صالح بن عبدالله بن محمد البديوي
قصر نقيره شمال البرجسيات.	N 26 12 994 E 44 17 775	٣٧	٣٧	١٢٥٠هـ محمد بن إبراهيم بن راشد الحميد
قصر سمحه جنوب قصر نقيره.	N 26 12 870 E 44 17 950	٢٧	٧٣	١٢٠٠هـ الهميلي
قصر لبوه شرق جامع البرجسيات.	N 26 12 770 E 44 18 230	٣٣	٤٣	١٢٠٠هـ الهميلي
قصر عساف جوار جامع البرجسيات.	N 26 12 655 E 44 18 165	٢٧	٤٢	١٢٥٩هـ عساف بن جار الله بن سابق
قصر العلوه جنوب قصر عساف.	N 26 12 631 E 44 18 252	٣٠	٣٠	١١٩٠هـ عبدالله بن ديبان بن سليمان الفعيم
قصر سعيد جنوب مصروعه.	N 26 12 234 E 44 18 299	٣٠	٤٠	سعيد المنفوحى
المقصورة شرق جامع البدع.	N 26 10 474 E 44 14 980	٣٠	٣٠	١١٨٠هـ عبدالله بن ديبان الفعيم
قصر العيد	N 26 18 471 E 44 14 980			١١٣٩هـ العيد

**ملحوظة:** جميع القصور مسوسة بأساسات من الحجارة المقطوعة ومبنية بعروق الطين السميك ولها مقاصير مزودة بفتحات للبارود وأخرى لكشف المنطقة المحيطة ، وبداخلها البئر ومنحاة السواني والمسجد وغرف للعائلة والعمال وقهوة لاستقبال الضيوف وحوش للحيوانات وخان للأعلاف وأدوات ولوازم السناية والفلاحة.

### الأحياء الجديدة:

لم تشذ مدينة الشماسية عن باقي مدن هذه المملكة في هذا العهد الزاهر فقد واكبت التطور الذي حظيت به مدننا وقرانا وهجرنا واستفادت من المشاريع التطويرية والتنمية التي شملت المنطقة ، ونتيجة لهذا نمت الشماسية من جديد وزاد عدد سكانها وتجدد عمرائها وبنيت أحياء جديدة في أماكن لم يحلم قاطن الشماسية أن تعمر وزادت مساحة الأحياء القديمة. ومن أهم الأحياء الجديدة في الشماسية أو التي جدت هي :

#### حي الدَّقْسِيَّة:

جنوب شرق الشماسية أسفل الجرف الجبلي مباشرة.

#### حي البهجة:

جنوب الشماسية وغرب الطريق المعبد الذي يربط الرياض - المجمعمة بالقصيم.

#### حي السلام:

وهو حي جديد يقع جنوب مخفر شرطة محافظة الشماسية وغرب الطريق المعبد ويتكون من عمارات سكنية جديدة ذات طابقين مع حدائق غناء جميلة. ويقع فيه مبنى مقر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومدرسة الإمام الشاطبي لتحفيظ القرآن الكريم - ابتدائي ومتوسط وثانوي - ومقر جمعية البر الخيرية بمحافظة الشماسية.

#### حي الإمارة "المحافظة":

يقع شمال غرب الغرسات وغرب الطريق المزفت وفيه مبنى مقر محافظة الشماسية وهو حي جديد به عمارات سكنية جديدة جميلة وحدائق وبعض المحلات التجارية ومحطات الوقود.

**حي الرفيعة:**

ويقع شمال العقدة الجنوبية. يتكون من فلل ذات طراز حديث. وفيه مجمع مدارس البنات وفرع وزارة الزراعة والمياه ومعهد المعلمات.

**حي مشرفة:**

ويقع شمال شرق حي الهملان القديم. وهو حي قديم من حيث السكن والفلاحة وحديث من حيث المباني. سمي بذلك لأنه مرتفع نسبياً يشرف على ما حوله.

**حي نغيقة:**

وهو جنوب حي برزة القديمة. ونغيقة واحة نخل قديمة وقد نشأ في جزء منها حي سكني حديث.

**حي الهدة:**

وهو شرق حي المحافظة. وبه مزارع نخيل واستراحات وبه مصلى العيد.

**حي العيد:**

وهو شرق العقدة الجنوبية ؛ شرق ملك العيد.

**حي الضليعة:**

ويقع شرق العقدة الشمالية خطته وأقطعه أمير الشماسية السابق علي بن فيصل الفوزان يرحمه الله عام ١٣٧٤هـ.

**مخطط النخيل:**

خطط في شمال الخيب ووزع على المواطنين.

**مخطط الهميلا:**

يقع شمال العقدة الشمالية.

مخطط البلاد:

يقع غرب العقدة الشمالية (البلاد)، اعتمد ووزع على المستحقين من المواطنين.

مساجد الشماسية حتى عام ١٤٢٠هـ:

مسجد إبراهيم موسى بجنوب حي السلام.

مسجد الهدة غرب المحافظة.

مسجد البدع (مسجد الإمام الشافعي).

مسجد برزة (مسجد عبدالله بن مبارك).

مسجد الجامع الكبير (جامع الإمام ابن باز).

مسجد الجامع بالبرجسيات (جامع عمر بن الخطاب).

مسجد جامع العقدة الشمالية (جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب).

مسجد الحثيمة.

مسجد البليهي بالسر (مسجد سفيان بن عيينة).

مسجد البليهي بالعدانة.

مسجد الحملية (مسجد عبادة بن الصامت).

مسجد حي السلام (مسجد الحسن البصري).

مسجد الدخيل بالبرجسيات (مسجد عمار بن ياسر).

مسجد الدقسية (مسجد الإمام أبو حنيفة).

مسجد الدولة (مسجد كعب بن زهير).

مسجد الرابعة (مسجد الإمام ابن الجوزي).

مسجد الرفيعة (مسجد سفيان الثوري).

مسجد الرشيد (مسجد الإمام ابن القيم).

مسجد الرفيعة بالبرجسيات (مسجد الشيخ عبدالله بن حميد).

- مسجد الزرقاء (مسجد سعد بن معاذ).  
مسجد الزهراء بالرويضات.  
مسجد سعد.  
مسجد السليمان.  
مسجد السندي (مسجد الإمام أحمد بن حنبل).  
مسجد السهول (مسجد النعمان بن بشير).  
مسجد السويق (مسجد سعد بن أبي وقاص).  
مسجد الشافع الشرقي .  
مسجد الشافع الغربي .  
مسجد الشمال (مسجد أبو موسى الأشعري).  
مسجد الضليعة (مسجد الشيخ عبدالرحمن بن سعدي).  
مسجد العدانة (مسجد أحمد بن تيمية).  
مسجد العقدة الجنوبية (مسجد الشيخ إبراهيم اليوسف).  
مسجد العقل.  
مسجد العليا (مسجد عبدالله بن عباس).  
مسجد العليا الجديد (مسجد جابر بن عبدالله).  
مسجد العيد (مسجد عبدالله بن عمر).  
مسجد الفعيم (إبراهيم).  
مسجد اللاحم (القصر) (مسجد أنس بن مالك).  
مسجد اللاحم عبدالله (مسجد حسان بن ثابت).  
مسجد مشرفة (مسجد أبو ذر الغفاري).  
مسجد مصروعة.

مسجد المطرودي بالرويضات (مسجد العباس بن عبدالمطلب).

مسجد المطوعية.

مسجد نُغَيْقَة (مسجد عبدالله بن رواحة).

مسجد واسط (مسجد عبدالله بن مسعود).

مسجد اليحيا (مسجد مالك بن أنس).

### مساجد العيد ببطين الشماسية:

١- مصلى العيد القديم الواقع جنوب غرب العقدة الشمالية (البلاد).

٢- مصلى العيد الجنوبي.

٣- مصلى العيد بمخطط النخيل بخيب الشماسية.

٤- مصلى العيد بالبرجسيات.

وهناك مصليات أخرى في بقية أنحاء المحافظة مثل النبقية وأم طليحة وأم حزم. ولم نذكرها

لأن هذا الكتاب يركز على الشماسية فقط.

### قصة اختيار مساجد لصلاة الجمعة:

بعد تهدم قلعة الشماسية وجامعها المعروف باسم جامع القلعة وخرابهما انشئت قلعة أخرى وهي ما يعرف بالهدامة وبعد اندثارها أقيمت العقدة الشمالية (عقدة البلاد) فكان جامعها هو الجامع الوحيد بالبطين.

وعندما امتد الناس وبنيت العقدة الجنوبية وقبلها الملاح والبدع ثم القصور والأسوار على الحيطان الجديدة في أجزاء وأنحاء متباعدة على طول البطين شق على الناس الصلاة في أقصى الشمال بجامع عقدة البلاد فعلم بذلك سماحة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف فأرسل إلى فضيلة الشيخ عمر بن محمد بن سليم وكان قاضياً في هجرتي دخنة والإرطاوية وأمره بأن يمر بالشماسية ويجري ما يراه بشأن الموقع المناسب لإقامة صلاة الجمعة. فمر يرحمه الله عام ١٣٣٧هـ ووقف براحلته عند آخر العمران من جهة الجنوب وبالتحديد عند مفيض سوق العثمان فيما بين برزه ونُغَيْقَة وواصل سيره متجهاً نحو الشمال حتى وصل الجامع بالعقدة الشمالية ثم رجع نصف المسافة وأمر

بإقامة جامع البدع والصلاة فيه لتوسطه بدلاً من الجامع الشمالي. يقال وقد بني بفرعة الرجال من العقدين الشمالية والجنوبية وجهود بعض المحسنات الموسرات وصارت تقام فيه صلاة الجمعة سنين طويلة. بعدها كثر العمران والسكان وعمال الزراعة والسناية والحصاد والدياسة في القصور فتذمر العامة من المشقة التي يلاقونها لحضور صلاة الجمعة على الجمال والحمير ومنهم الراجلة من مسافات بعيدة فعرض بعض الأعيان الأمر على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، رحمه الله، فأمر بإعادة إقامة صلاة الجمعة بجامع العقدة الشمالية وبناء مسجدين آخرين تقام فيهما صلاة الجمعة وهما جامع الغرسات وجامع البرجسيات رحم الله الجميع وغفر لهم.

### الخدمات العامة:

يوجد بالشماسية عدد من الدوائر الحكومية التي تقدم الخدمات لسكانها وسكان القرى والهجر والتجمعات السكانية التابعة لها ومن أهم هذه الدوائر الحكومية :-

#### ١- محافظة الشماسية:

لقد قامت إمارة الشماسية منذ نشوء البلدة بدور كبير في حل مشكلات الناس وتسهيل أمورهم ولم يقتصر دورها على الشماسية فقط بل شمل كذلك البادية المحيطة بها حيث كانوا يفدون على الشماسية رجاء حل ما يقع بينهم من نزاعات. وقد تولى إمارة الشماسية منذ إنشاء البلدة قبل أكثر من ٦٠٠ عام حتى الآن عدد كبير من الأشخاص من أهمهم علي بن فيصل بن راشد الفوزان الذي تولى الإمارة لمدة ٤٢ عاماً تقريباً حتى تقاعد في الأول من رجب عام ١٤٠٠هـ. وهي أطول فترة إمارة عرفتها الشماسية، وقد وافته المنية وهو عائد من العمرة في شهر رمضان من عام ١٤٠٩هـ رحمه الله وأدخله فسيح جناته. وفيما يلي بيان بأمراء الشماسية حتى الوقت الحاضر:

م	اسم من تولى الإمارة	بداية الإمارة	نهاية الإمارة	ملحوظات
١	علي بن سابق بن عبدالعزيز بن فوزان الدوسري (٥)			أول أمير للشماسية

❖ هو علي بن سابق بن عبدالعزيز بن فوزان بن شماس بن سابق بن حسن بن شماس الودعاني الدوسري، وشماس هذا هو أول من أسس بلد الشماس مع جماعته من آل شماس حيث نسب إلى اسمه.

السكان والنشاط الاقتصادي

م	اسم من تولي الإمارة	بداية الإمارة	نهاية الإمارة	ملحوظات
٢	محمد بن علي بن سابق الفوزان			
٣	عبدالله بن محمد بن علي الفوزان			
٤	سابق بن عبدالله بن محمد الفوزان			
٥	كليب بن سابق بن عبدالله الفوزان			
٦	فوزان بن كليب بن سابق الفوزان			
٧	عبدالله بن دويحس بن براك بن عبدالله بن الشماس			
٨	فراج بن منصور بن سابق الشماس			وفراج هو الذي طلبه مندوب إبراهيم باشا فنزح للزبير واختير عبدالعزيز ابن فوزان بن كليب الفوزان خلفاً له. والسابقون تعاقبوا على إمارة الشماسية منذ نشأتها حتى عام ١٢٣٣هـ.
٩	عبدالعزیز بن فوزان بن كليب الفوزان	١٢٣٣هـ	١٢٦٦هـ	
١٠	عبدالله بن عبدالعزيز بن فوزان الفوزان	١٢٦٦هـ	١٢٧٢هـ	
١١	محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الفوزان	١٢٧٢هـ	١٢٧٨هـ	
١٢	سابق بن فوزان بن كليب الفوزان	١٢٧٨هـ	١٣٠٩هـ	قتل في معركة المليداء
١٣	إبراهيم بن سابق بن فوزان الفوزان	١٣٠٩هـ	بضعة أشهر	
١٤	راشد بن فوزان بن كليب بن سابق الفوزان	١٣١٠هـ	١٣٢٢هـ	

الفصل الثالث

م	اسم من تولى الإمارة	بداية الإمارة	نهاية الإمارة	ملحوظات
١٥	فوزان بن عبدالله بن فوزان الفوزان	١٣٢٢هـ	١٣٣٢هـ	
١٦	عيد بن ناصر بن يحيى بن براك اليحيى	١٣٣٢هـ	١٣٣٤هـ	
١٧	فيصل بن راشد بن فوزان الفوزان	١٣٣٤هـ	١٣٥٨هـ	
١٨	عبدالرحمن بن يحيى بن عثمان اليحيى	١٣٥٨هـ	١٣٥٩هـ	اعتذر عن الإمارة لمرضه
١٩	علي بن فيصل بن راشد الفوزان	١٣٥٩هـ	١٤٠٠/٧/١هـ	تقاعد
٢٠	محمد بن عبدالرحمن العيسى	١٤٠٠/٧/٢هـ	١٤٠١/٥/١٠هـ	تقاعد
٢١	سليمان بن علي بن فيصل الفوزان	١٤٠١/٥/١٢هـ	١٤٠١/١٠/١٥هـ	نقل لرئاسة مركز القوارة
٢٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن علي النفيسة	١٤٠١/١٠/١٥هـ	١٤٠٦/١٢/٢٩هـ	
٢٣	علي بن إبراهيم الهويدي	١٤٠٧/٢/٢٦هـ	١٤٠٨/٧/١هـ	
٢٤	عبدالله بن رعوجي بن محمد الفهيد	منذ ١٤٠٨/٧/١هـ	ما يزال	محافظ

وتعد الشماسية محافظة تشمل بخدماتها المراكز والقرى والهجر والتجمعات السكانية الواقعة جنوب شرق وشرق منطقة القصيم مثل أم حزم وأم طليحة والساوت وركيبينة وأم شبرم وأم سدره والسويق والبرجسيات والبرجسيات والباطن والسوادة والنبقية ودابان والجماعيات فهي نقطة اتصال بين هذه البلدان والتجمعات فهي تشمل على جميع الدوائر والخدمات الحكومية الرئيسية.

## ٢- مجمع الخدمات القروية بمحافظة الشماسية:

كان افتتاح مجمع الخدمات القروية بالشماسية في الأول من رجب عام ١٣٩٧هـ كأول مجمع خدمات قروي بالقصيم حدثاً تاريخياً مهماً حيث باشر أعماله في الأول من محرم عام ١٣٩٨هـ فساهم مساهمة كبيرة في تطوير وتحسين الشماسية وتوابعها وما زال يساهم في تنمية القرى التابعة له. وبناء على تقرير من وزارة الشؤون البلدية والقروية التي عدت المجمع مثالا يحتذى من المجمعات الأخرى فإن أهم المنجزات التي نفذها المجمع هي:

أولاً: في مجال التخطيط والنواحي العمرانية:

- ١- توزيع مخططات سكنية على المواطنين في الشماسية والنبقية والربيعية وأم حزم وأم طليحة.
- ٢- فتح وتجميل الشوارع العامة.
- ٣- تسوية المخطط السكني بالربيعية بمعدات المجمع وإنزاله على الطبيعة وتوزيعه على المواطنين.
- ٤- إنارة شوارع في قرى المجمع.
- ٥- تزييت مؤقت شامل لعدد من قرى المجمع وتبلغ نسبة الشوارع المزفتة من شوارع الشماسية ٧٠٪.
- ٦- إنشاء أسواق خضار ولحوم في الشماسية والربيعية والنبقية وأم حزم.
- ٧- تسوير مصلى العيد بالشماسية.
- ٨- إنشاء دورات مياه عامة ببعض قرى المجمع.

ثانياً: في مجال تحسين وتطوير القرى:

- ١- إنشاء ست حدائق عامة بالشماسية مزودة بمظلات ومقاعد وألعاب للأطفال ودورات مياه.
- ٢- زراعة مداخل وشوارع بعض القرى.
- ٣- إنشاء غابة أشجار برسوس بعرض ٥٠٠ متر وطول ٤ كيلومترات تقريباً بين الطريق العام والنفود بالشماسية.

ثالثاً: في مجال النظافة العامة وصحة البيئة ومراقبة الأسواق:

- ١- يقوم المجمع بصفة عامة ودائمة بأعمال النظافة اليومية وإيفاد حملات النظافة اليومية والدورية للمرور على قرى وهجر المجمع.
- ٢- ينظم المجمع حملات مستمرة على الأسواق لمراقبة سلامة المواد الغذائية والاستهلاكية حفاظاً على صحة المواطنين.

٣- يقوم المجمع بمعداته بردم ومسح الطرق التي تخدم المزارع والتي يعترضها كثبان رملية أو أودية.

٤- تسوير مقابر بمختلف القرى وإنشاء مغاسل للموتى.

٥- إنشاء مسلخ نموذجي.

رابعاً: في مجال المحافظة على الأراضي الحكومية:

يقوم المجمع بمنع أي تعد على الأراضي الحكومية ويحافظ عليها ويتخذ الإجراءات النظامية حيالها بالتعاون مع الجهات المعنية في هذا الصدد.

خامساً: في مجال النشاط الثقافي:

يعد المجمع نشرات تتناول بعض الموضوعات التي تبصر المواطنين وتحثهم على المشاركة في تطوير قراهم.

كما يقوم المجمع بتقديم خدمات أخر كإصدار تراخيص البناء والهدم والشهادات الصحية والمهنية.

المحكمة الشرعية:

تأسست عام ١٣٨١هـ لتقوم بفض المنازعات والخصومات بين المواطنين وذلك رغبة من حكومتنا الرشيدة في تنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية حسب أوامر الشرع المطهر. وأول قاض تولى قضاء هذه المحكمة كان الشيخ علي بن فايز الدغيري، وقد استمر بها حتى عام ١٣٨٣هـ، وخلفه في قضائها فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الغيث، حتى عام ١٤١٣هـ ثم خلفه الشيخ علي بن صالح بن علي العقيل وما يزال.

فرع وزارة الزراعة والمياه بمحافظة الشماسية:

افتتح عام ١٣٩٥هـ لمساعدة المزارعين وإرشادهم إلى الطرق المثلى في الزراعة ومكافحة الآفات الزراعية والوقاية منها وتحسين السلالات وعمل التجارب على أنواع من الشتلات الزراعية والفسائل المناسبة للمنطقة ذات التربة الخصبة والمياه الوفيرة الصالحة لزراعة النخيل والحبوب بأنواعها والخضار والأعلاف.

والفرع يخدم المنطقة المحدودة من الغرب بخدمات مدينة بريدة ومحافظة عنيزة ومن الشمال بخدمات محافظة الأسياح ومن الشرق بخدمات محافظة الزلفي ومن الجنوب بخدمات شقراء.

ويقدم لها الخدمات من خلال الإدارات (الأقسام) التالية:

#### ١- الأراضي:

يستقبل قسم الأراضي طلبات حجج الاستحكام والرخص الزراعية وتحسين الوضع كما يهتم بالمحافظة على الأراضي الحكومية والموقوفة للمصالح العامة.

#### ٢- قسم المياه:

يستقبل طلبات رخص الآبار الارتوازية ويعد التقارير اللازمة بشأنها. كما يباشر هذا القسم مهام الإشراف على مشاريع المياه القائمة في المدن والقرى المشمولة بخدماته وهي:

١- مشروع المياه بمحافظة الشامية.

٢- مشروع البرجسيات.

٣- مشروع المياه بمركز أم حزم.

٤- مشروع مركز النبقية.

ومن مهام قسم المياه إصدار رخص توصيل المياه للمنازل وتوزيع مياه السقيا في بعض المواقع والتجمعات السكانية التي لم تشملها التمديدات بالإضافة إلى توزيع المياه في الحالات الطارئة.

#### ٣- قسم الإرشاد:

يختص قسم الإرشاد بإصدار شهادات توريد القمح والشعير وشهادات توريد التمور من صنفى الشقر والخضري وإصدار إشعارات صرف إعانات التمور. كما يهتم بتوفير وتقديم الإرشادات الفنية للمزارعين وبالتنسيق مع الأقسام الأخرى في الفرع والمزارعين يعقد اللقاءات والزيارات الميدانية في مواسم الزراعة وعند جني المحاصيل.

٤- قسم الوقاية:

يوفر المبيدات ويستقبل طلبات المزارعين الراغبين في رش محاصيلهم وفق برنامج يتم إعداده بناءً على تسلسل طلبات التسجيل.

٥- قسم البيطرة:

إصدار شهادات التحصين ضد مرض البرسيلا "الحمى المالطية" ويهتم بتوفير الأدوية ويقدم جميع الخدمات البيطرية لكافة المزارعين وأصحاب الماشية في الحاضرة والبادية.

مندوبية تعليم البنات بمحافظة الشماسية:

افتتحت هذه المندوبية بالشماسية عام ١٤٠٢هـ للإشراف على سير التعليم في مدارس الرئاسة العامة للبنات. وبالإضافة إلى الشماسية فإن هذه المندوبية تشرف أيضاً على جميع مدارس البنات ومعاهدها في جميع القرى والمراكز العمرانية التابعة لمحافظة الشماسية.

مركز الرعاية الصحية الأولية بالشماسية:

وتسعى وزارة الصحة لتحويله إلى مستشفى لخدمة الشماسية وتوابعها حيث أسس عام ١٣٨١هـ.

مكتب البريد بالشماسية:

أصبح مكتب البريد في الشماسية مكتباً مركزياً يخدم جميع القرى والمراكز داخل محافظة الشماسية. بالإضافة إلى وجود مخفر شرطة وأمن الطرق في المستوي (الادغم) وكذلك هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للقيام بضبط الأمن وتنظيم المرور والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فرقة الدفاع المدني بمحافظة الشماسية:

تأسست بتاريخ ٦ من جمادى الثانية عام ١٤١٠هـ.

مهامها:

١- مباشرة حوادث الحريق والإنقاذ والإسعاف وحوادث المرور وإزالة الخطر.

٢- قسم السلامة الذي افتتح مؤخراً ضمن نشاطات الفرقة يباشر استخراج التصاريح اللازمة للمحلات التجارية والإشراف عليها.

وخدمات الفرقة تشمل جميع القرى والهجر والتجمعات السكانية بمحافظة الشماسية من العفجة شمالاً حتى الملحاء جنوباً ومن مزارع صاحب السمو الملكي الأمير متعب والشيخ الراجحي وطريق الزغبية إلى عنيزة غرباً وإلى نفود الثويرات شرقاً.

### جمعية البر الخيرية:

تقدم عدد من أعيان الشماسية بطلب إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتأسيس جمعية بر خيرية يكون هدفها تقديم خدماتها ومعوناتها لأهل البلدة المحتاجين وقد وافقت الوزارة على ذلك عام ١٤٠٨ هـ وعقدت جمعيتها العمومية أول اجتماع لها يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١١/٢٥ هـ الساعة الثامنة مساءً واختير أول مجلس لإدارتها مكوناً من عبدالله بن منصور بن فايز الفايز رئيساً، وسليمان بن إبراهيم بن عبدالله اللاحم نائباً للرئيس، وعبدالله بن براك بن سعد العثمان أميناً عاماً، وعبدالعزیز بن حمود السنيدي أميناً للصندوق، وسليمان بن محمد بن عبدالله العبدللطيف أميناً للمستودع، وفايز بن محمد بن فايز الفايز عضواً، وعبدالله بن جار الله بن عبدالعزيز البازعي عضواً، ومحمد بن إبراهيم بن ضيف الله اليوسف رحمه الله عضواً، ويحيى بن عبدالرحمن اليحيى عضواً.

وباتت الجمعية تمارس عملها الخير على نطاق واسع في المحافظة بالإضافة إلى اهتمامها بالفقراء والمعوقين والتفكك الأسري وإقامة المراكز الصيفية وإفطار الصائمين ودعم حفظة القرآن الكريم والمسلمين الجدد وتطوير الخدمات الصحية والتوعية والتثقيف وترميم المساجد. وكان من أكبر المتحمسين لها فضيلة الشيخ صالح بن إبراهيم البلهي رحمه الله الذي كان يشغل رئاسة جمعية البر في بريدة.

### أعضاء الشرف المؤسسون

- ١- إبراهيم بن عبدالرحمن بن سليمان البلهي
- ٢- الدكتور عبدالحليم بن إبراهيم العبدللطيف
- مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالقصيم
- مدير عام التعليم بمنطقة القصيم سابقاً ومدير عام كليات البنات بالقصيم حالياً

- ٣- الشيخ إبراهيم بن سليمان بن محمد الخطيب  
 رئيس كتابة العدل الأولى ببريدة سابقاً
- ٤- الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن سليمان البليهي  
 مدير عام المالية بالقصيم
- ٥- عبدالكريم بن محمد بن عبدالعزيز السنيدي  
 رجل أعمال
- ٦- الشيخ عيد بن صالح بن عيد يحيى  
 مدرس بالمعهد العلمي ببريدة سابقاً
- ٧- حمد بن عثمان بن سليمان البليهي  
 الممثل المالي بالقصيم سابقاً
- ٨- المهندس صالح بن محمد بن إبراهيم المطرودي  
 رجل أعمال
- ٩- عثمان بن محمد العثمان يحيى  
 مدير المحاسبة بالشؤون الصحية بالقصيم
- ١٠- الشيخ سعود بن عبدالله اللطيف  
 مشرف إدارة مدرسية
- ١١- الشيخ يحيى بن عبدالكريم بن حمد يحيى  
 مدير الشؤون المالية بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم سابقاً

### الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - فرع محافظة الشامية:

- تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وقد افتتح مكتب الجمعية في ١٢ من ربيع الثاني عام ١٤١٥هـ. بالترخيص رقم ١٠/٤ ومن ضمن أهدافها:
- ١- تعليم كتاب الله تعالى تلاوة وتجويداً وحفظاً وتوفير كافة الإمكانيات والحوافز لذلك.
  - ٢- ربط الأجيال الناشئة بكتاب الله تعالى علماً وعملاً، إذ هو مصدر عز المسلمين وتمكينهم في الدنيا والآخرة.
  - ٣- توجيه الأجيال الناشئة إلى تعظيم كتاب الله تعالى والتأدب بأدابه والتخلق بأخلاقه أسوة بنبينا عليه الصلاة والسلام الذي كان خلقه القرآن.
  - ٤- تحقيق الخيرية فقد قال صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه البخاري.
  - ٥- إحياء دور المسجد الريادي في الإسلام وربط أبناء المسلمين به فقد كان جامعة الإسلام.
  - ٦- تخريج عدد من القراء والحفاظ المؤهلين لإمامة المساجد وتدریس القرآن.

وعدد حلق البنين والبنات عشرون حلقة، وأما نطاق خدمات الجمعية فهو محافظة الشماسية وجميع البلدان والقرى والهجر التابعة لها. كما تقيم الجمعية الدورات الصيفية للطالبات، ومسابقة سنوية بين طلابها في شهر رمضان المبارك، وحفلاً سنوياً لتكريم حفاظ كتاب الله تعالى. إضافة إلى منحها جوائز تشجيعية لطلاب الحلق وخاصة المتفوقين منهم في المسابقات والمثاليين، والناجحين في الامتحانات التي تجريها الجمعية في نهاية كل فترة.

### مكتب توعية الجاليات بمحافظة الشماسية:

أسس مكتب توعية الجاليات بمحافظة الشماسية في ٣ من ربيع الأول عام ١٤١٤هـ تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومن أهم أهدافه وأنشطته ما يلي:

- ١- توعية الجاليات الإسلامية بشؤون دينهم.
- ٢- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام.
- ٣- إعارة وتوزيع الأشرطة والمطويات والكتب الإسلامية بلغات مختلفة.
- ٤- إقامة الدروس والمحاضرات بلغات مختلفة.
- ٥- إقامة دروس في العقيدة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦- استبدال أشرطة إسلامية بأشرطة الأغاني بمعدل شريطين إسلاميين عن كل شريط.

### النشاط الرياضي:

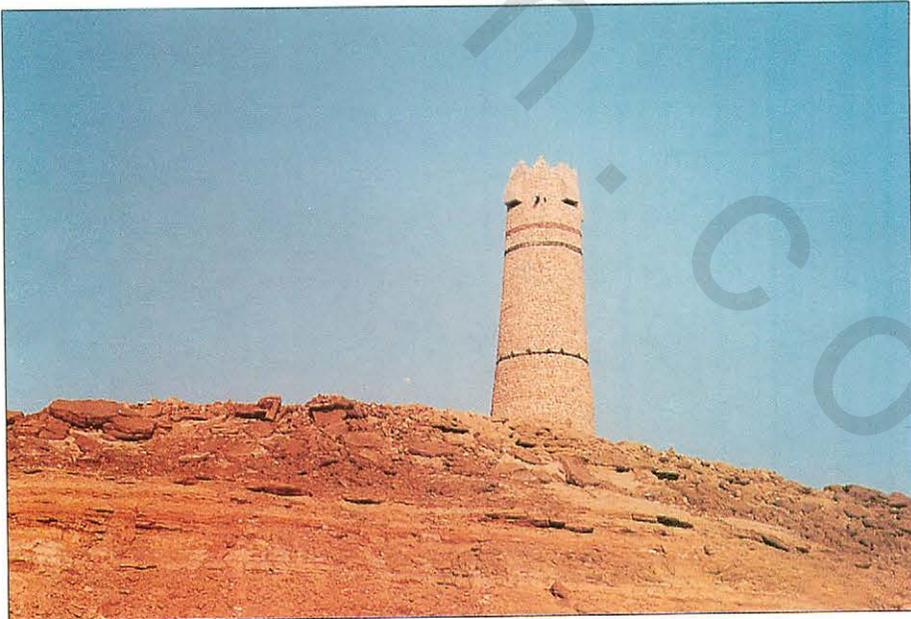
يوجد بالشماسية ناد رياضي هو نادي المستوي وقد تأسس عام ١٣٩٠هـ، ويقوم بأنشطة رياضية وثقافية شاملة، وله مجلس إدارة يتكون من نخبة من رؤساء الدوائر الحكومية. إضافة إلى أندية حارات في المحافظة يكون بينها منافسات منظمة في الإجازات.

### مكتب شركة الاتصالات بمحافظة الشماسية:

أقيم في موقع القلعة على حساب بعض المواطنين من أهالي الشماسية مبنى جديد لشركة الاتصالات وهو يقدم خدماته للشماسية وتوابعها.



صنقر خشم حجاج الجديد بالعقدة الشمالية



برج خشم حجاج المطل على الهدامة



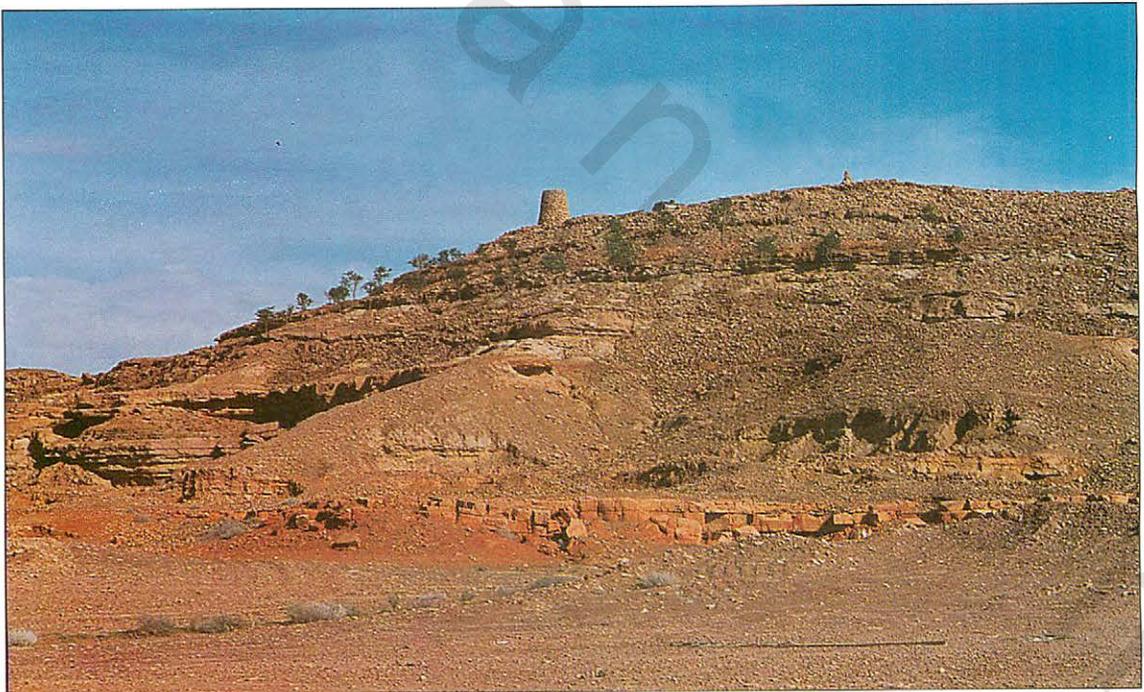
برج النبقي: أقيم لحماية مزارع النبقي البعلية ويشاهد خلفه ثغب قريش



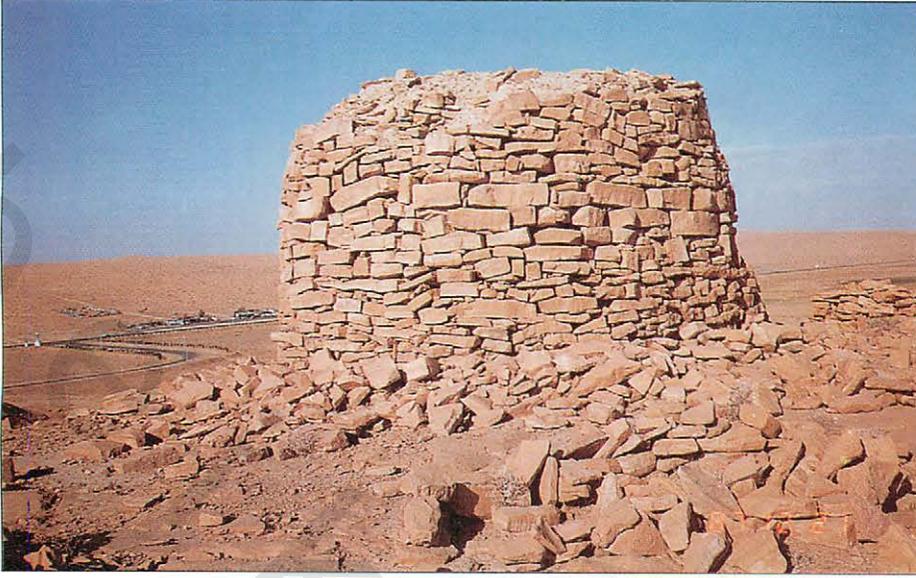
مرقب مزارع النبقي البعلية



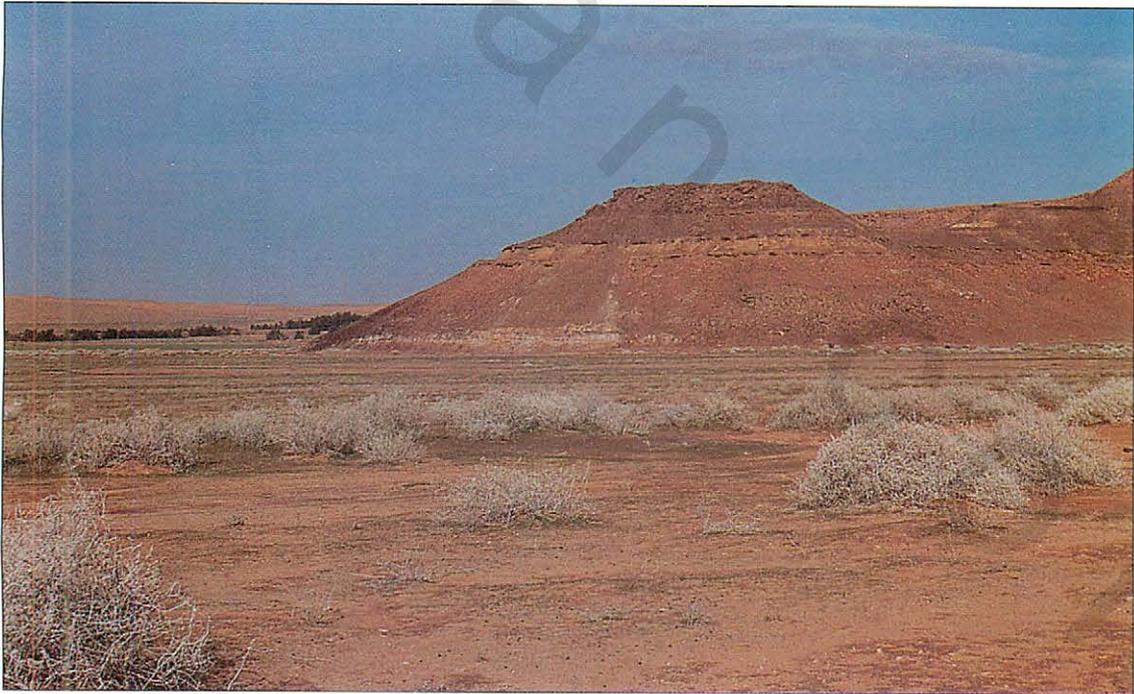
صنقر العقدة الجنوبية بالشماسية



صنقر العقدة الجنوبية بالشماسية



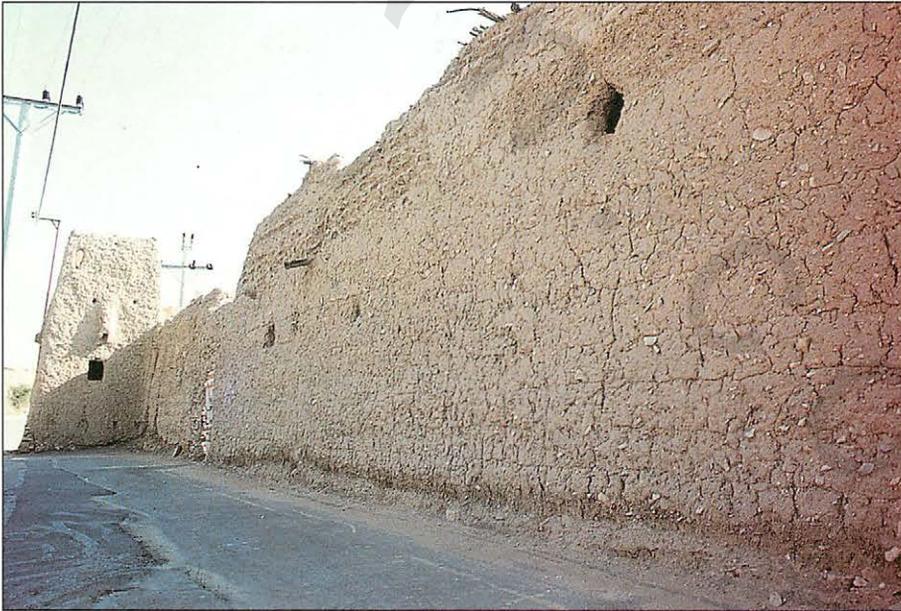
بقايا صنقر العقدة الشمالية بالشماسية



خصفة سلمى أحد المعالم الطبيعية بالشماسية



خصفة سلمى بالرويضات



مقصورة عقدة البلاد الشمالية الشرقية وجزء من سور العقدة بالشماسية



أحد قصور الملاح



الجزء الشمالي الشرقي من عقدة البلاد وتلاحظ إحدى المقاصير متهدمة



جزء من بقايا "العليا" سكن الوزان



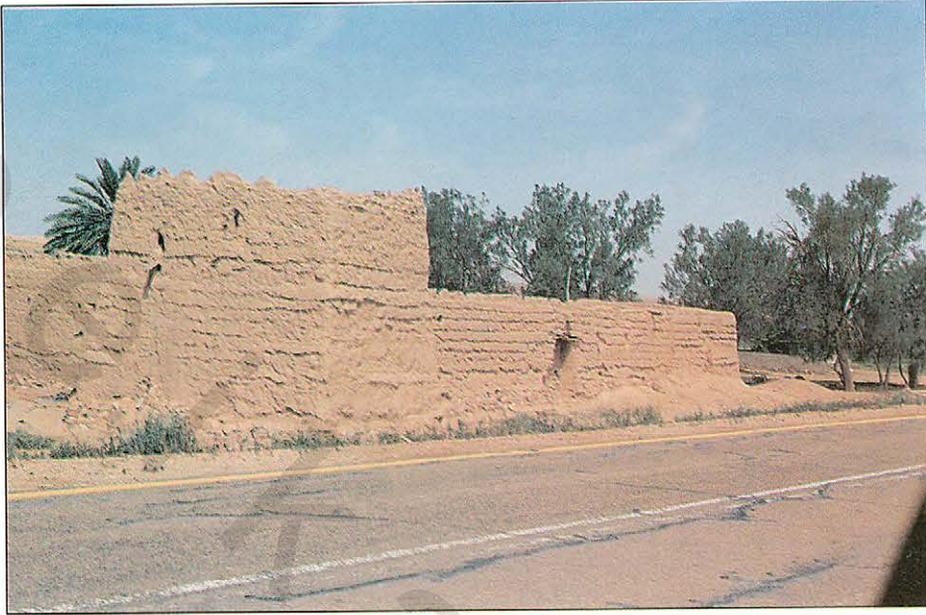
مقصورة الفعيم بالبدع



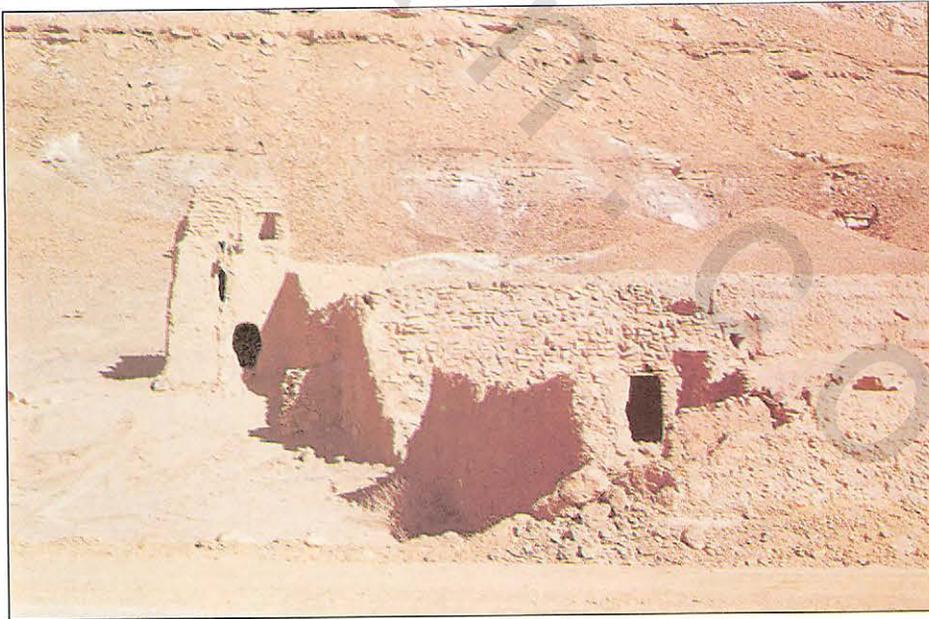
قصر النصيفي



قصر النصيفي بالرويضات



قصر صالح بالرويضات



قصر نقيرة



قصر لبوة بالبرجسيات



قصر لبوة بالبرجسيات



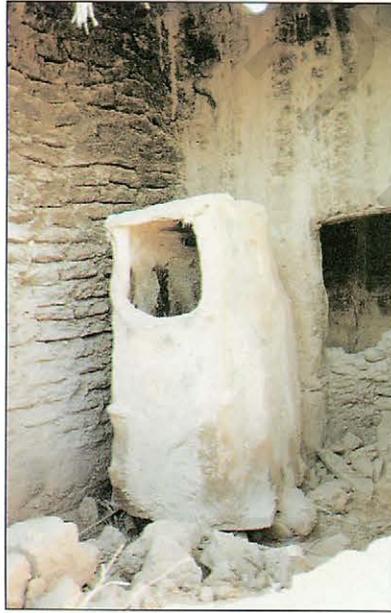
قصر سمحة بالبرجسيات



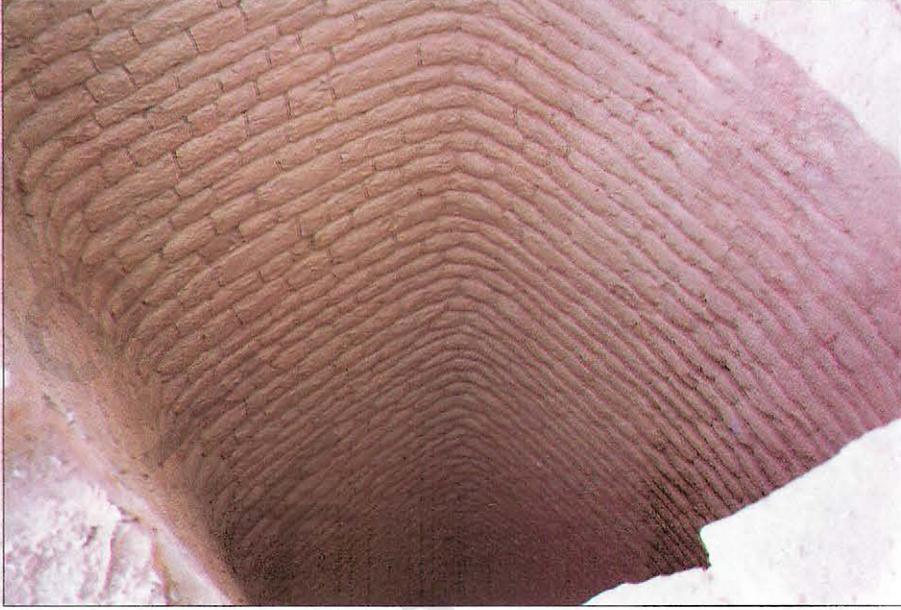
قصر الدخيل والعساف بالبرجسيات



بقايا سور ومقاصير قصر العلوّة بالبرجسيات



جصة (مخزن تمر) بأحد البيوت القديمة بالشماسية



بئر قديمة ويلاحظ دقة الطوي وجودته



بئر من أقدم الأباريق قرب القلعة (الخربة)



مدخل مقر المجمع القروي بمحافظة الشماسية



شعار المنوية بالدوار الجنوبي بالشماسية



بوابة مقر مجمع الخدمات القروية بمحافظة الشماسية وشعار المنوية



إحدى المظلات على نفود الشماسية الغربي "صعافيق"



نخيل قديمة "عيدان" في مزرعة المطرودي بالعليا

## النشاط الاقتصادي

### ١- الزراعة:

لقد خطت الزراعة بالشماسية خطوات واسعة واستفادت من الفرص المتاحة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين بالقروض الميسرة من البنك الزراعي، وقد توسعت المزارع القديمة التي كانت تستعمل الوسائل القديمة لرفع المياه كالسواني فشملت مساحات شاسعة كانت بوراً لا يمكن للمياه أن تصلها إلا بتسوية الأراضي وهذا ما لم يكن باستطاعة المزارعين عمله، ولكن مع استعمال الري المحوري أصبح بمقدورهم زراعة المناطق الرملية غرب الشماسية، وزادت إنتاجية المزارع وتعددت منتجاتها من المحصولات الزراعية.

ومن المناسب هنا أن نذكر الجهود التي قام بها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز في سبيل تشجيع الزراعة والمزارعين في القصيم عموماً، فلقد كان يقدم القروض الميسرة من قمح ونقود وأدوات زراعية للمزارعين مما يمكنه البدء الحقيقية لتأسيس البنك الزراعي السعودي. وفي الوثيقة التالية المؤرخة في ١٣ من ذي الحجة عام ١٣٦٣هـ برهان ساطع على اهتمام جلالته بمساعدة المزارعين وإقراضهم وعدم تركهم لقمة سائغة للتجار الذين يبالغون بأثمان المبيعات خاصة ما كان إلى أجل وهو غالب معاملات المزارعين معهم، ففي أول الوثيقة يقول جلالته: "من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى كافة جماعة أهل القصيم ومشايخهم وأمرائهم.. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حنا اجتهدنا معكم وبما ينفع المسلمين وصرفنا بيت مال المسلمين لكم لأجل معاونتكم ومصالحة المسلمين". ثم يذكر أنه صرف خمسمئة وثمانية عشر ألف ريال وأن الدافع لذلك هو قطع الطريق على التجار المحتكرين الذين أغلوا الأسعار وظلموا المسلمين. كما يتألم جلالته من كون بعض من اقترضوا من الدولة لم يأبهوا لتسديد القروض التي عليهم. والملك عبدالعزيز القائد الرائد والد الجميع لم يفكر في عقوبتهم أو حرمانهم بل دعونا نقرأ ما قاله بالحرف الواحد: "والعامّة من الناس الباقيين أهل السلفية بيون يأكلون ويخونون أماناتهم وسمحنا هذا وجعلناها من طرف أنفسنا وجعلناها لله ثم طرحناها عنكم لأجل تبرأ ذمتكم فإذا ثبت عندكم ذلك وكان معلوماً فالباقي عندكم من سلف وأقيام العشر واصلكم تعيينه وحنا سمحنا عنه.. والله يبيحكم منه".

وكانت السلفية عبارة عن حبوب تعطى للمزارعين لكي يبذرونها، ولكن الذي كان يحصل أن المزارعين كانوا يأكلون حبوب البذور دون بذرها. ولهذا يقول الملك عبدالعزيز إنه ثبت لدى الدولة أن العيش الذي يعطى للمزارعين لا يبذر. وقد فكر الملك عبدالعزيز في الأمر فوجد أن تلك الطريقة كانت عديمة الجدوى بسبب ما كان يحصل من أكل الحبوب ولكنه لم يتراجع عن هدف سام رسمه لنفسه وهو مساعدة شعبه وأمه من أجل خير الجميع، وإنما رأى إبدال الحبوب بنقود مع التشديد في شروط الحصول على السلفية. فالذين يريدون أن يحصلوا على سلفة نقدية يقول جلاله الملك عبدالعزيز: "إن كل من ييؤن يتسلفون يجتمعون هم وأميرهم وكبار جماعتهم ويقدمون لنا ضمانة ويعطوننا عهد الله وميثاقه أن هذه الفلوس التي نعطيهم يشترؤون فيها ويبذرون وأنه ما يأخذها إلا رجال مقتدر يقوم باللازم وعنده سوانيه". ثم يذكر رحمه الله أن القرض يسدد نقوداً.

ويستمر رحمه الله في تسامحه ورأفته برعيته حتى بعد ما بدر منهم في السلفية الأولى فيقول: "الإنسان الذي يجي زرعه آفة سماوية كبرد أو برد أو جراد ومضرته ظاهرة تعلم فحنا سامحين عنه مثل ما سمحنا أول". (انظر صورة الوثيقة مع ملاحظة أننا عدلنا من تهجئة بعض الكلمات).

بسم الله

ومشاهيرهم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل  
 الكافية جماعة أهل القديح وعرضهم صلوات  
 عليك ورحمة الله وبركاته وعدنا اجتهدنا معكم  
 وصرنا ببيت مال المسلمين لكم بكل معاو فتكروا  
 صلوة المسلمين من خسارة التور  
 ثمان نية عشر الريال والحمد لله  
 العذاب ياخذ النبي من فاج الامانا محسنة  
 وتقبل حنده ولاكن برقنا بل امر ولا  
 كبح يند التهاجرتكم وراغلي السعار  
 الله عليهم ولعامة الباقيين  
 نون اما شهم وسحنا هذا  
 له مع طر حناها عنك لعل  
 وكان معلوما فلما تاتي  
 وحنا سحونا عنه والله  
 كان معلوما فلما تاتي  
 رة علينا ما لادن تسلفك  
 تسلفون بجمعهم هم وميرهم  
 ضمانه ويعطوننا عهد الله  
 يشرون فيهم او يهدروا  
 بالازم وعنده سوايهم  
 هل يخلو سوايهم في بذر  
 الله ورحمة الله عند الحصاد  
 ما لنا عيشة اه الا اشسان  
 ووجود ومضيت ضا لهد  
 اول وعلى شرط ادينا  
 في انك نصيبه ولا تاذكرنا  
 والجماع ضمنا نستعم  
 نتركه ولا نستعم لم شرا

١٢٦٤ / ١٢٦٤

صورة الوثيقة

أما عن الزراعة بالشماسية فتتميز محافظة الشماسية بتوفر المساحات الشاسعة ذات التربة الممتازة الصالحة للزراعة وخاصة بالمستوي مما أغرى بعض كبار المزارعين من خارج الشماسية لبدء مشاريع زراعية ضخمة، وهذا أدى إلى تغيير الصورة القديمة للشماسية من بلدة زراعية صغيرة إلى بلدة زراعية ذات تميز كبير في إنتاجية القمح والشعير وغيرها من الأصناف حتى أن مزارعي الشماسية تبرعوا ليوم الغذاء العالمي بخمسين طناً من القمح.

ومعظم مزارع الشماسية تعتمد في مياهها على مياه طبقة الجله، وهناك بعض الآبار التي استطاعت الوصول إلى تكوين ساق الذي تعتمد عليه القصيم في زراعتها اعتماداً رئيسياً وإنتاجية الآبار من هذه الطبقات جيدة ولا يتوقع أن تتغير الصورة العامة للمياه في الشماسية في المستقبل القريب نظراً لحدثة استغلال هذه التكوينات الحاملة للمياه خاصة الآبار العميقة.

وفي الماضي القريب وقبل استخدام الحفارات لثقب الطبقات الحاملة للمياه كان مزارعو الشماسية يقومون بحفر آبار يصل عمقها من ٢٠ إلى ٨٠ متراً، تحفر يدوياً ويطوى داخلها بأحجار مرصوفة تسند حواف البئر وتمنعه من التساقط. ونظراً لضحالة أعماق هذه الآبار فإنها كانت تعتمد في مياهها على سقوط الأمطار وارتشاحها عبر الطبقة الأرضية السطحية، ولهذا ففي مواسم الجفاف تقل إنتاجية معظم هذه الآبار. ولكن هذه الصورة تغيرت بعد ذلك باستغلال الطبقات "الجيولوجية" العميقة التي لا تتأثر مياهها بالأمطار الساقطة وإنما هي مياه حفرة قديمة تتراوح أعمارها بين ٢٥٠٠٠ و ٣٢٠٠٠ سنة.

وتقوم مزارع محافظة الشماسية بإنتاج العديد من المنتجات وأهمها القمح والشعير والتمور بأنواعها والطماطم والشمام والحبوب والعنب والليمون والخضراوات بأنواعها كالكوسة والبايبا والفاصوليا واللوبيا والقرع والباذنجان والبصل والكرات والخيار والجرجير والبقدونس والفلفل بأنواعه والعجز.

وتشتهر الشماسية على الأخص بمنتجات التمور الجيدة وأشهرها الشقر والخضري والسكري والبرحي والمكتومي والمسكاني والصبّاب واللاحمي والكويري ونبوت سيف والخلاص وأم الخشب والحلوة والقطارة والرشودية والونان ونبته علي.

كما تتميز بزراعة نوعين من أنواع التمور هما الخضري والمكتومي وقد اشتهرت الشماسية بزراعتها في المنطقة الوسطى عموماً ومنطقة القصيم خصوصاً، وفي الآونة الأخيرة قام مزارعو محافظة الشماسية بالإكثار من زراعة الأنواع الأخرى من التمور وخاصة السكري والبرحي حتى أنها أصبحت من أهم مناطق إنتاج هذه الأنواع في منطقة القصيم.

### أشهر أنواع النخيل بالشماسية

قال تعالى: ﴿ وهزي إليك بجدع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً ﴾ (سورة مريم: ٢٥)، وقال تعالى: ﴿ فيها فاكهة ونخل ورمان ﴾، وقال تعالى: ﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴾، وقال تعالى: ﴿ إن الله فائق الحب والنوى ﴾، وقال: ﴿ ما يملكون من قطمير ﴾، وقال تعالى: ﴿ ولا يظلمون فتيلاً ﴾.

والنخلة رمز العطاء والمصدر الرئيس للغذاء في الجزيرة العربية. ولما لها من أهمية نورد تعريفاً موجزاً لأجزائها وأنواعها وأدوار ثمرها:

#### أ- تفصيل أجزاء النخلة من الأعلى:

جدع: أسفل النخلة.

جريدة: جمعها جريد وهي عصي العسب بعد تجريدها من الخوص وهو أخضر.

جُمَار: شحم النخلة وهو حلو لذيذ يستخرج من قلب النخلة إذا سقطت النخلة وقطعت.

جذمار: أصل العسيب.

الخافية: العُسب الداخلية.

خوص: أوراق العسيب.

الدوابة: أعلى العسيب الداخلي العلوي.

رطيب: جريد النخل أي العسب وهو أخضر لماً تزايد رطوبته.

السواقه: جمارة الصنخ حلوة لذيذة إذا نزع الطلع في أول خروجه ليعيب فيه أو لكونه زائداً.

السُمَّه: العسب الداخلية.

- سَعْفِه : رأس العصب بخصوصها.  
شمراخ : للجزء من القنا فيه البسر.  
شوك : كالإبر تكون في الجذمار وعملية إزالته من العصب تسمى التشويك.  
الصَّنخ : أصل القنا كالعضد.  
عِيدَانِه : النخلة الطويلة جداً.  
عَسِيب : جمعه عُسْبٌ وهي أوراق النخلة.  
عِدْق : القنا خالياً من الثمر.  
غريسة : الفسيلة إذا نزعت من أمها وغرست وإذا استمرت ونمت يقال لها سهت وإذا يست ثم نمت يقال علقت وساقت.  
فرخ : الفسيلة تنبت في النخلة.  
الفرع : أعلى النخلة.  
فسيلة : النخلة المتوسطة القوية.  
القلب : العسيب الداخلي.  
القنا : لطلع النخلة بعد نموه.  
القرنا : النخلتين الملتصقتين من أسفلهما.  
كَرْبَه : قاعدة العسيب.  
ليف : كالوبر بين الكرب.  
المشّه : التكون الداخلي للنبع.  
نبع : جسم النخلة.  
نخلة : النخلة المتوسطة.  
ب- أنواع وأدوار ثمر النخلة.  
بُسر - لون : إذا بدأ باستواءٍ بأن تغير لونه من الخضرة إلى الحمرة أو الصفرة حسب نوعيته.

- تمر: إذا خلص من العذوق وقد بدأ بالجفاف.
- جذاذ: إذا قطع بعذوقه وهو الصرام.
- جَمَل: التمرتين أو البسرتين بقمع واحد.
- حَتَات: بلح صغير.
- خَرَأَف: لما جني رطباً.
- دَوَّام: بلح متوسط.
- رطب: مكتمل النضج.
- رعيص: لما ضغط لتفريغ الهوى وترك يجف.
- شسيف: للبسر المتبقي في العذوق بعد الجذاذ يكسّر ويجفف.
- الشَّيْص: التمرة إذا لم تلتقح أو لم تستفد من التلقيح.
- طَلع: للتمرّة عند أول خروجها.
- عَيْيط: لما عجن بعد نزع النوى وعبئ في أواني الصفيح خاصة من المكتومي أو السكري.
- عَلِيق: لما عُلق بالأوتاد في الرواشن بعذوقه ليحجف.
- كافور: الطلع عند أول خروجه ولغلافه بعد نزعه.
- كنيز: لما عبئ بالصوّب والجصاص والخصف.
- لَقِيط: ما التقط من الرطب طرياً في أول نضجه.
- مَفْرَج: إذا نفق الطلع.
- مَغْمِي: لما عبئ في أواني الصفيح خاصة من السكري والونان مع الدّبس.
- مُنصّف: إذا انتصفت البسرة في النضج.
- مُنقّط: إذا بدأ النضج، فظهرت عليه نقط متفرقة ناضجة.
- بييس: لما ترك يجف دون أي تصرف.

ج- نخيل قديمة وكثيرة الانتشار في الشماسية:

١- شقراء: حمراء البسرة ذات حمرة فاتحة خفيفة وهي نوعان:

- نوع رُطبه قصير أشقر يميل إلى السواد.

- ونوع رُطبه طويل أشقر يميل إلى الصفار وهو أحسن أنواعها وسميت بهذا الاسم نسبة إلى لون رطبها. والشقراء تعتبر النخلة الأولى في الانتشار في الزمن القديم بالشماسية.

٢- خُضْرِيَّة: هي ثاني نوع يغرس في الشماسية لونها أحمر قاتم وأفضل أنواعها المستطيل المفتل.

٣- مكتومية: صفراء وهي نوعان:

- صغيرة النما.

- كبيرة النما وهذا النوع يسمى الهدباء ويعمل منها العبيط.

٤- كُوْبْرِيَّة: صفراء البسرة مستطيلة وهي لذيدة لها نكهة خاصة تبدأ فيها "العينة" النضج في وقت مبكر.

٥- لاحميَّة: صفراء وتعتبر من أول النخيل تلوناً ونضجاً وأكثرها حملاً بعد الخضرية.

د- نخيل قديمة ولكنها قليلة الانتشار ومنها:

١- قَطَّارة: لونها أحمر قاتم كثيرة الدبس ولذا سميت بذلك لأن دبسها يتقاطر من قنوانها على الأرض لذا يفضل خرافها في الصباح الباكر بإناء معدني وأكلها مع اللبن.

٢- أم الخشب: حمراء كبيرة مستطيلة تكثر الطلع وعذوقها طويلة جداً فهي تحتاج إلى خشب يسند قنوانها ولذا سميت بهذا الاسم.

٣- مِسْكَانِيَّة: صفراء تشبه البرحية في لونها وحجمها.

٤- جِلْوَة: حمراء وهي نوعان:

- حلوة ذات طلع مستطيل.

- حلوة ذات طلع قصير وهذا النوع أفضل من الآخر حيث أنه أحلى طعماً وأهش في الأكل

ويسمى اغرنيَّة.

٥- ارشودية: صفراء.

٦- شويعرية: صفراء البسرة مستطيلة حلوة المذاق.

### هـ- نخيل ممتازة وحديثة الانتشار وهي:

١- اخلاصة: صفراء مستطيلة ولتمرها نكهة مميزة. جلبها مزارعو الشماسية من منطقة الأحساء وهي أحدث أنواع النخيل انتشاراً في الشماسية.

٢- سُكْرِي: وهو نوعان أصفر وأحمر.

٣- نَبْتَة عَلِي: حمراء ولها نكهة مميزة.

٤- برحيّة: من أفضل أنواع النخيل الحديثة الانتشار لونها أصفر ولا ألد من بسرها ورطبها وضميدها.

٥- وناية: حمراء كبيرة حلوة المذاق يعمل منها المغمي.

### و- نخيل قليلة الانتشار وغير مشهورة منها:

١- أم كُبَار: نوع من النبت صفراء كبيرة التمر.

٢- خَصَابَة: حمراء اللون. قليلة جداً في الشماسية. وتشتهر الخصابة بتأخر نضج ثمرها حتى أنها تؤكل في فصل الشتاء.

٣- خُضِيرَاء: لونها أخضر.

٤- رَوَّانَة: لونها أصفر.

٥- زاملية: صفراء تميل للبياض حلوة المذاق.

٦- سِلْجَة: لونها أصفر يميل إلى الخضرة.

٧- صبابه: صفراء مشربة بحمرة بها خطوط بنفسجية.

٨- عسيلة: صفراء مستطيلة حلوة المذاق.

٩- كَسْبَة: وبعضهم يسميها كَسَابَة.

١٠- مَقْفُوزِيَّة: صفراء.

١١- النبت: تنبت من أنواع نوى التمر وألوانها مختلفة.

**أنواع الحبوب التي كانت مشهورة بالشماسية:**

١- جُرْبَاء: ليس لسنبها شَعَاع ولها فرخ كثير تحتاج إلى المبالغة بالدياسة والدق بالكابون بعد الذراية.

٢- حنطة: أصفى عيشاً لها شَعَاع بسيط وسنبها يميل إلى الصفار وإنتاجها لا يصل إلى مستوى الهلباء.

٣- دِخْن: ذو سنبل وحب أكبر من الشامية.

٤- ذُرَّة: إذا زرعت مبكرة حصدت وقطفت عيشاً.

٥- شامية: تشابه الدخن وتحصد ٣ أو ٤ مرات.

٦- شعير: ذو شعاع كثير الإنتاج.

٧- عُمَيْدِيَّة: تشبه الجرياء ولكنها سهلة الدياتة والطياب.

٨- لُقَيْمِي: ذو شعاع سهل الدياتة ومنه أكلة الجريش كما يُعمل منه الحنيني.

٩- مليساء: أسرع أنواع الحبوب إثماراً ونضجاً.

١٠- مُعِيَّة: وتسمى أيضاً الصمء صعبة الدياتة وإخراج حبها من فلسها وتحتاج إلى الدق بعد الدياتة والذراية ولها شَعَاع.

١١- هلباء: لها شعاع وسهلة الدياتة.

**القرعيات المشهورة بالشماسية:**

١- قرع (شام): مكور لونه سماوي ولبه أبيض صغاره تسمى البُرَّاق. وكباره الجباير. يقول كبار المزارعين من أصحاب القصور بأنه يتعظم حتى أن البعير لا يحمل أكثر من عشر قرعات من هذا النوع، يقولون ونحمله على الإبل بشبْكَة. وهذا النوع يفضل مع العصيدة من الذرة.

٢- قرع مصري: مستطيل أصفر القشرة بخطوط بنية أو سوداء ولبه أصفر. وهذا النوع يفضل مع القرصان.

٣- قرع نجدي - (يقطين): يفضل مع القرصان غصاً فإذا كَبُرَ جَبُرَ فلا يؤكل بل يخرج لُبُّه فيستعمل كوعاء لحفظ بعض أنواع الدهون التي يمكن حفظها لمدة طويلة وإضافتها إلى بعض أنواع الأكلات الشعبية المنقرضة كالعصيدة. وتشتهر مزرعة الدويحرة بإنتاج هذا النوع حيث أن طعم القرع فيها لا يضاهي.

كما اشتهرت بإنتاج البطيخ (الشمام) حتى صار الناس في بريدة لا يشترونه إلا إذا عرفوا أنه من إنتاج الشماسية وذلك في الأعوام من ١٣٨١هـ حتى ١٣٩١هـ إذ كان كثيراً ومتميزاً في جودته.

#### أهم مزارع الشماسية القديمة:

إلهده.	أم البوم.
أم خبراء.	أم سدره.
أم شيحة.	أم عاير.
البخراء.	البيديع.
برزة (مجموعة مزارع).	البرقاء.
البعيجاء.	بقر.
جحيشة.	حائط أبو مطير.
حائط الابو على.	حائط البازعي.
حائط البليهي.	حائط التلال.
حائط الحسن.	حائط الحماد.
حائط الخطيب.	حائط الدخيل.
حائط الدويحس.	حائط السعيد.
حائط السلیمان (السابق).	حائط الشيب.
حائط الطويرف.	حائط العبد الرزاق.
حائط العثمان.	حائط الغانم.

حائط القاسم.	حائط المطرودي (العبد المحسن).
حائط المطرودي.	حائط النهير (العثمان).
حائط اليحيى.	حائط كتاده (قتادة).
حائط محمد المطرودي.	الحثيمة.
الحسيو.	الحلو.
الحملية.	حوسة.
الحوطة (الفعيم).	الدوسرية.
الدويحرة.	الرابعة.
الرفيعة (الدخيل).	الرفيعة (الفوزان).
الرويض.	الرويضات.
الزرقاء.	الزعيرية.
السابقية.	الساحلية.
سعود الناييف.	سعيد.
سمحة (الفعاما).	السويق (البليهي).
الشافع العلو.	الشمال.
عسره.	العلوة.
العليا.	الغريس.
الغزلانية.	الفايزية.
فريحة.	قصر ابن موسى.
قصر سعد.	قصر صالح.
الكلبية.	لبوة وسمحة (الهمالا).
اللغفية.	مراكب السابق.

مزرعة الصنات. مزرعة العبداللطيف.

مزرعة العتيق. مزرعة العقل.

مزرعة محمد عبدالمحسن المطوع. مشرفه.

مصروعة. المصيخة.

المطوعة. مفراصة الشرقية ومفراصة الغربية.

مفرج. الملاح.

ملك الراشد. ملك الرشيدان.

ملك الفايز. ملك صالح اليحيى.

ملك عيد اليحيى. مليحة.

الموسوية. نخل الحمد (الفوزان).

النشوان. النصيفي.

نقرة الشيخ عبدالعزيز المطرودي. نقيرة (الحميد).

النقيرة (المطوع). أقطعها أمير الشماسية السابق فيصل بن راشد الفوزان.

الهميلية. الوسيطى.

وفي المستوي أنشئت مزارع كبيرة لم يكن أحد من أهالي الشماسية يتخيل أن تقوم في تلك البقعة من الأرض التي كان يظن أنها قفر لا يستفاد منها إلا بعد نزول الأمطار حيث تقوم بعض الزراعة الجافة. وتصور لنا حال هذا الواقع إحدى شاعرات الشماسية هيلة بنت عبدالكريم العقل تخاطب أختها رقية قبل خمسين سنة وكانتنا بالمستوي عند أحد المنخفضات التي امتلأت ماء من الأمطار تقول: <sup>(١)</sup>

أنا استعنت الله ولا عوناً الناس  
وَنَقَلْتُ لَهُ طَيِّ عَلَى قَلَّةِ الرَّأْسِ  
وَحَفَرْتُ لِي بَيْرَ شَدِيدٍ عَزَاهَا  
وَرُكِّبْتُ مَحَالَهُ وَمَشَّيْتُ مَاهَا

(١) انظر القصيدة ومعارضتها في فصل الشعر.

وَبَنَيْتَ لِي قَصْرًا وَحَطَّيْتَ لَهُ سَاسًا  
 وَشَرَيْتَ لِي حَيْلَ قَلِيلَاتِ الْأَجْنَسِ  
 وَغَرَسْتَ غَرَسَ مَا أَغْرَسَهُ كُلُّ غَرَّاسِ  
 الْخَوْخِ وَالرَّمَانِ وَالتَّيْنِ مَحْتَسِ  
 الْجَاهِلِ اللَّيِّ مَا يَدُلُّهُ مِنَ النَّاسِ  
 أَخْطَيْتُ أَنَا وَيَّاكَ يَا نَاقِضَ الرَّأْسِ  
 مَبَانِي مَا قَبْلِي أَحَدٌ بَنَاهَا  
 ذِي شَرِيَّةٍ مَا قَبْلِي أَحَدٌ شَرَاهَا  
 زَرَقَ خَوَافِيهَا قَوِيٌّ أَغْذَاهَا  
 وَسَبَّلْتَ لِلجُوعَانِ نَاعِمَ نَمَاهَا  
 بَيْنَ أَبْرَقَيْنِ الْمَسْتَوِيِّ وَإِنْ لَقَاهَا  
 ذِي كَذِبَةٍ مَا قَبْلَنَا أَحَدٌ قَوَاهَا

ونرى اليوم أن أمنية هذه الشاعرة قد تحققت فقد تحولت أجزاء كبيرة من المستوي وجنوب نفود صعايق وشمال الثويرات إلى مزارع ضخمة جداً ذات منتجات متعددة أهمها ما يلي:

- ١- مزارع الملك خالد (رحمه الله).
- ٢- مزارع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.
- ٣- مزارع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد.
- ٤- مزارع صالح بن محمد النويصر.
- ٥- مزارع العذل.
- ٦- مزارع موسى.
- ٧- مزارع المطوع.
- ٨- مزارع الفعيم.
- ٩- روضة غنيم.
- ١٠- أم سديرة.
- ١١- أم جثيات.
- ١٢- مزرعة اليوسف.
- ١٣- مزارع الأدغم (الخطيب).
- ١٤- مزرعة المحيسني.

- ١٥- مزارع المقهوي.
- ١٦- مزارع الأديغم الجنوبي والشمالي.
- ١٧- مزرعة طرقة سويلم.
- ١٨- مزرعة أم حكر.
- ١٩- مزارع الساروت.
- ٢٠- مزارع أم شبرم.
- ٢١- مزرعة أم نقاء.
- ٢٢- مزارع السويلم.
- ٢٣- مزارع المهنا.
- ٢٤- مزرعة أبو دباس جنوب طريق بقر - عنيزة.
- ٢٥- مزرعة عبدالهادي شرق النبقية.

## ٢- تربية الحيوانات:

يقوم مزارعو الشماسية بتربية أنواع من الحيوانات المستأنسة وأهمها الأبقار والإبل والأغنام والماعز ويمارسون تربيتها داخل المزارع وفي حظائر متخصصة لهذه الأغراض ، كما يقومون برعيها في المناطق الصحراوية والرملية المجاورة والغنية بمراعيها مثل صفراء المستوي ورياضه وأوديته وخبب الثويرات وصعافيق ، وأما الطيور التي يربونها فأهمها الدجاج والحمام.

## ٣- الزراعة البعلية:

يمارس أهالي الشماسية نوعاً من الزراعة الجافة البعلية. فعند نزول الأمطار وارتواء الأرض يسارع الناس إلى منطقة المستوي والنبقي التي تشتهر بشعابها ورياضها وقيعانها ويقومون بحرث أراض تتناسب مع مقدرات كل واحد منهم ويبدون الأرض قمحاً ويتركونها ولا يمارسون أي نوع من الأعمال التي يقوم بها المزارع عادة من عناية فائقة بزراعته من أول أيام البذر حتى الحصاد. وإنما كل ما يقومون به هو حراسة البعل من الرعاة وتنظيف الزرع من بعض الأعشاب الضارة. وفي مواسم الأمطار تعطي هذه "البعول" محصولاً وفيراً من القمح ذي النوعية الجيدة الطبيعية.

والمستوي هو المنطقة المعروفة المحدودة جغرافياً من الغرب بالصفراء ومن الشرق بالسهل من نفود الثويرات ومن الجنوب بخشم الملحاء ومن الشمال بأبرق خميس شرق بلدة النبقية. وقد خصصت أماكن منه للبعل إذ صدرت الأوامر السامية في إيقاف الجزء الواقع ما بين شمال برمة إلى مزرعة عبدالله الحيص شرق النبقية على الشماسية وتوابعها. أما باقي المستوي والسهل المقابل له من الجهة الشرقية من نفود الثويرات فهو مشاع لأهل منطقة القصيم لرعي ماشيتهم والاحتشاش منه وزراعته والتنزه فيه. هذا ومن المعروف أن جزءاً من المستوي كان يحميه أمراء القصيم لرعي إبل الحكومة.

#### ٤- التجارة:

تأتي التجارة في المرتبة الثانية بعد الزراعة، ولتنشيط التجارة وتنظيمها أنشأ مجمع الخدمات القروية بمحافظة الشماسية سوقين تجاريين حديثين في الشماسية كما أنشأ أسواقاً مماثلة في القرى المشمولة بخدماته.

ويشتهر أهالي الشماسية بحذقهم ومهارتهم التجارية حيث أنشأوا علاقات وطيدة مع البادية من حولهم وتبادلوا معهم البيع والشراء عبر تاريخهم الطويل. وقد قام أهالي الشماسية الذين نزحوا إلى بريدة والرياض والدمام والكويت باحتراف التجارة وسيطروا على أسواق صنع وبيع الخيام والزل والحبوب وغيرها من صنوف التجارة والصناعة.

في التجارة نجد على سبيل المثال عبدالله وعبدالعزیز الوزان وأبناءهما في الكويت وهم من وجهاء الكويت ومن أكبر أثريائها وقد انتخب محمد بن عبدالعزیز الوزان لعضوية مجلس الأمة الكويتي. ويوجد لديهم مستشفى كبير وعدة مشاريع استثمارية ومؤسسات للصرافة. بالإضافة إلى عبدالله السعيد بمكة المكرمة وسعيد محمد السعيد بسوق الزل بالرياض. كما كان سليمان بن محمد البليهي يعد من كبار التجار في بريدة وتوفي في حدود ١٣٤٠هـ، وكان رجلاً كريماً فاضلاً. وله مواقف جيدة مع جماعته أهل الشماسية، ثم خلفه في التجارة ابنه محمد الذي استمر في أعمال التجارة حتى توفي في عام ١٤١٠هـ. وله مواقف جيدة وكان هو ووالده أصحاب نكت مليحة وحكايات مسلية مفيدة.

مشاهير "ارحيل":

وممن اشتهر بتجارة الإبل القديمة أو "ارحيل" <sup>(١)</sup>: سليمان بن عبد المحسن بن مطرود المطرودي وعيسى بن عبدالرحمن بن عيسى العقيل وعبدالرحمن بن سليمان بن محمد البليهي وعبدالله الصالح البليهي وعبدالله بن محمد البهدل ومحمد بن عبدالعزيز بن بدير السندي ومناور بن ضيف الله الشتيلي وسليمان بن جارالله بن سليمان الخطيب وصالح بن سليمان بن حمود الهياف وعبدالله بن عبداللطيف اللاحم وغيرهم كثير وذلك منذ عام ١٣٤٧هـ. وكان سليمان المطرودي يملك قافلة تتراوح ما بين ١٤٠ إلى ٢٠٠ من الإبل وكان هذا العدد في ذلك الوقت كبيراً جداً وكانت القافلة تقوم بنقل البضائع عبر الصحراء من الأحساء والجبيل والكويت إلى الرياض والقصيم والحجاز حتى توقفت بمجيء وسائل النقل الحديثة كالقطار والسيارة والطائرة.

من مواردهم الشاقة الدحول الموجودة في الصمان وهي خفوس ذات شبه بهيت الموجود جنوب الرياض إلا أنها تخالفه بعمقها وضيقها وتعرجاتها على شكل درج. كما أنها مخيفة ومظلمة وتكثر فيها الهوام ولا ينزل فيها إلا رجل شجاع مضطر إلى ذلك وممن عمل بتلك التجارة من أهالي الشماسية:

- ١- سليمان بن عبدالله الطعيمي.
- ٢- سليمان بن محمد البهدل.
- ٣- سليمان بن محمد بن سليمان البليهي
- ٤- صالح بن جارالله بن سليمان الخطيب.
- ٥- صالح بن محمد بن عبدالعزيز السندي.
- ٦- ضيف الله الشتيلي.
- ٧- عبدالرحمن بن إبراهيم بن سابق الفوزان.
- ٨- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد البليهي.
- ٩- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرزاق الخطيب.
- ١٠- عبدالكريم بن صالح بن عبدالرحمن الجناح.

(١) يطلق على تجارة الإبل مع الخليج "ارحيل"، وعلى التجارة مع الشام وفلسطين ومصر "عُقيل".

- ١١- عبدالله بن بدير بن عبدالعزيز السنيدي.
- ١٢- عبدالله بن سليمان بن محمد الخطيب.
- ١٣- علي بن بدير بن عبدالعزيز السنيدي.
- ١٤- فهد بن شافي بن حسن المريعب.
- ١٥- محمد بن ذياب بن ضبيّان الذياب.
- ١٦- محمد بن سليمان البليهي
- ١٧- محمد بن عبدالله الغنيمان.
- ١٨- محمد بن علي بن غالب السهلي
- ١٩- يحيى بن محمد بن يحيى العثمان.
- ٢٠- يحيى بن عيد بن ناصر اليحيى.

#### مشاهير "عُقيل":

اشتهر بتجارة الإبل القديمة (اعقيل) كثيرون منهم:

- ١- إبراهيم بن سليمان بن عبدالعزيز الطريقي
- ٢- براك بن عيد بن ناصر اليحيى.
- ٣- حمد بن عبدالله بن حمد الشيب.
- ٤- صالح بن براك بن يحيى الحماد.
- ٥- صالح بن سليمان بن حمود الهياف.
- ٦- عبدالرحمن بن بديوي بن عبدالرحمن الجناح.
- ٧- عبدالله بن براك بن يحيى الحماد.
- ٨- عبدالله بن سليمان بن محمد البليهي.
- ٩- عبدالله بن فوزان بن عبدالله الفوزان.
- ١٠- عثمان بن ضيف الله بن يوسف اليوسف.
- ١١- علي بن عبدالله بن يحيى العثمان.

١٢- فوزان بن عبدالعزيز بن فوزان آل سابق.

١٣- فوزان بن عثمان بن فوزان آل سابق.

١٤- محمد بن إبراهيم بن راشد الحميد.

١٥- محمد بن عبدالله بن حمد الشيب.

يعد براك بن عيد بن ناصر اليحيى من آخر من تخلى عن هذه المهنة المتعلقة بتجارة الإبل حيث استقر في مدينة الرياض عام ١٣٧٨هـ وشارك في تجارة الخيام حتى توفي أوائل عام ١٣٩٠هـ. وكان مثلاً للشهامة والرجولة وكرم الضيافة وحسن الخلق وقوة الشخصية والسماحة والبشاشة وحسن الحديث رغم عدم تعلمه وكان لا يُمل مجلسه حيث يورد فيه قصصاً شائعة عما سمع وشاهد وما مر به وجرى له في تلك البلاد.

ممن شارك -أيضاً- في تجارة عُقيل يحيى بن عبدالله اليحيى وكان في غاية البسالة والأنفة وتحمل الشدائد والمغامرات البطولية المشرفة في الداخل والخارج قبل توحيد المملكة العربية السعودية وإبان ذلك على يد الإمام جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود فقد شارك مع الملك عبدالعزيز في فتح بريدة وكان البريد بين الملك عبدالعزيز ومؤيديه في داخل بريدة حتى تم فتحها. وكان بعد ذلك يفد على الملك عبدالعزيز، فقد وفد عليه في إحدى زيارته للقصيم في بريدة فطلب منه الإقامة عنده في الرياض فأبدي له رغبته في شمال المملكة فأذن له بالإقامة بالجوف فبقي بها حتى توفي يرحمه الله.

قد تحملوا من مشاق السفر الكثير في سبيل الحصول على لقمة عيش لهم ومن يعولون بما أحل الله من التجارة الحلال وفي ذلك عبرة لشباب اليوم الذين يجب عليهم أن يحمداوا الله على ما أنعم به عليهم من النعم والأمن في الأوطان في ظل دولة قوية مكينة ذات سيادة وقيادة وريادة حفظها الله وأدام عزها وأعز بها الإسلام.

### أسماء عملات تداولها أجدادنا وكان لها شأن بماضيهم:

١- جنية: عملة ذهبية معروفة وتسمى "نيره".

٢- غازي: عملة فضية يقال بأنه سمي باسم أحد الأشراف. قال محمد بن لعبون من قصيدة له يرثي بها زوجته:

أبو زرق على خدّه علاماً تحلّاهما كما نقش إِبغَازي

٣- شاهية : عملة تساوي بارة.

٤- قطعة : عملة نحاسية ولها أجزاء : نصف قطعة وربع قطعة. وتساوي أربع بيزات وعدد أربع قلام تساوي ربع ريال سعودي.

٥- بيزة : عملة من النحاس الأحمر صغيرة الحجم تساوي ربع قطعة.

٦- باره : عملة معدنية لها أجزاء.

٧- تفليسة : عملة نحاسية صغيرة الحجم.

٨- محمدية : عملة برونزية سكت بمكة المكرمة.

٩- مجيدي : عملة فضية عثمانية له أجزاء قال أحد الشعراء الشعبيين :

لا مشى كن المجيدي جرّة تلّه يشبه التبيّل حمّاميله قليلة

١٠- ريال عربي فضة كبير وصغير وله أجزاء نصف وربع والريال السعودي الأول سكه عبدالعزيز عام ١٣٤٦هـ.

١١- مشخص : عملة ذهبية على وجهها وظهرها صور أشخاص.

١٢- حرف : عملة يمنية من الفضة أو النحاس وعشرين حرفاً تساوي ريالاً فرنسياً واحداً.

١٣- الجديدة : عملة نحاسية.

١٤- الربع : عملة نحاسية صغيرة وهي تساوي ربع بيشليّة العملة التركية.

#### ٥- الصناعة:

ما في مجال الصناعة فإن مجموعة مصانع المهندس صالح بن محمد بن إبراهيم المطرودي خير شاهد على ذلك حيث إن المجموعة تشمل مصنعاً للدهانات بمختلف ألوانها وأحجامها على مستوى عال من الجودة ينافس إنتاج المصانع العالمية. بالإضافة إلى أن هذه المنتجات قد غطت جزءاً كبيراً من الاستهلاك المحلي حيث إن للمصنع مكاتب للتوزيع منتشرة في أنحاء المملكة. كذلك تشمل المجموعة مصنعاً لصناعة صناديق شحن السيارات والقلاب والصهاريج الثابتة

والمحمولة والإنشاءات المعدنية بالموصفات العالمية. بالإضافة إلى مؤسسة للصيانة والتشغيل وقطع الغيار الهيدروليكية. وقد غطت هذه المصانع جزءاً كبيراً من الاستهلاك المحلي الذي كان يستورد في السابق من الخارج. وعموماً فإن هذه المجموعة تشكل لبنة قوية في بناء الصناعة الوطنية السعودية بصورة مشرفة حيث إنها تحمل شعار الجودة قبل الربح.

في مجال صناعة الخيام والشرع فإن أهالي الشماسية يشتهرون بصنع خيام تتميز بالجودة وكبر المساحة فتبلغ مساحة بعض الخيام سبعين متراً في ثمانية عشر متراً تقوم على أربعة وعشرين عموداً بداخلها عدا أعمدة الأروقة ويقومون بنصبها بحذق ومهارة. ومن أشهرهم عبدالرحمن وحماد عبدالعزيز الحماد بالرياض.

كما برز من أهالي الشماسية مقاولون كبار في إنشاء الطرق والبناء وأعمال التشييد الأخرى مثل صالح بن علي اللاحم يرحمه الله، وعبدالكريم السهلي يرحمه الله، وكذلك حمود وفهد عبدالرحمن الحميد، وعبدالله بن صالح بن عيد اليحيى وإخوانه محمد وبراك، ومحمد السابق ومحمد اليوسف يرحمه الله، وسليمان الفعيم، وصالح اليوسف، وعبدالله بن عثمان الفوزان وأبناؤه أحمد ومحمد، وصالح بن حمد الفوزان، ومحمد بن عبدالمحسن المطوع، وعبدالرحمن بن صالح بن عبدالله البليهي، ومحمد وخضير عبدالله اللطيف في مدينة عرعر وغيرهم.

### المكاييل والموازين والمقاييس والمقادير المتعارف عليها

#### ١- المكاييل:

- الصَّاع: وحدة كيل لأنواع الحبوب وهو ٣ كيلو جرام تقريباً. وبالجمام = ٢١٧٤,٤ جراماً من البر وهو خمسة أرطال وثلث وأربعة أمداد.
- نصف الصَّاع =  $١\frac{1}{2}$  كيلو ونصف الكيلو تقريباً.
- المُد =  $\frac{1}{3}$  ثلث الصاع وهو ملء الكفين براً ونحوه.
- النصف =  $\frac{1}{6}$  سدس الصاع.
- الربع =  $\frac{1}{2}$  نصف النصف.
- الثمين =  $\frac{1}{8}$  ثمن النصف.

## ٢- الموازين:

- ميزان (خشب) وعادة يوزن به التمور والأعلاف.
- ميزان (حديد) وتوزن به القهوة والهيل والعودي (القرنفل) والسكر والزنجبيل وكذلك اللحوم.
- كما يتم بيع ما يوزن بدون وزن فالتمور تباع بالزَّيْل أو القلة أو الخصفة أو بالنخلة، والحبوب بالكيس.
- والشَّمَام والقرع بأنواعه ونحو ذلك بالكوم أو العدد.
- والبرسيم ونحوه بالوزن أو بالحزمة أو بالحوض أو السلفة وبالحصدة والحطب بالحمل أو الكود وبالفردة كالعرفج والسبط والنصي.

## ٣- المقاييس:

- البَسْطَة: بسطة الكف أي بعرض أربعة الأصابع.
- البُوع - الباع: ما بين رأسي الأصبعين الوسطيين إذا مد الإنسان المعتدل يديه أفقياً.
- الذَّرَاع: من المرفق إلى رأس الأصبع الوسطى.
- الشُّبْر: ما بين أنمليتي الإصبعين الإبهام والخنصر.
- الفِتر: ما بين أنمليتي السبابة والإبهام.
- القدم: ما بين العقب ورأس أصبع الإبهام في القدم.
- القَفْلَة: الاصبع.
- حبة: أقل قدر من كل شيء.
- الشعرة: أي بعرض الشعرة.
- النملة (الأنملة): رأس الأصبع.

## ٤- المقادير: (لا تخضع لاعتبارات قياسية دقيقة)

- البَطْحَة: ملء كف اليد الممدودة.
- التكه: ما لمّ عليخ الشاهد والإبهام.

- الجمع : مالمت عليه كف اليد يسمى جمعاً.
- الحَفْنَة : ملء كف اليدين ممدودتين.
- الخِلْبَة : ما تضمه اليد (الكف) ويكون من الأعلاف والزرع ونحوه قبل حصاده.
- الشَّلْقَة : غير مقدر لكنه ليس بالقليل ولا بالكثير أي وسط مما يتوقع حسب النوع.
- الغَرَزَة : ملء الكف متوسط الضم ، تفرز في الحب.
- الغَمْرُ : غير محدد لكنه في الأعلاف ونحوها ومثله الغمطه.
- القَطْبَة : الشملة مملوءة بالعشب أو السبط ونحوهما تربط أطرافها بصعوبة ، والقطبة أصغريوت الشعر..
- القِطْرُ : الشملة لها صُرْعٌ تملأ بالأعشاب وتقطب أطراف الصرع بمقطاب وهو أكثر من القطبة.
- القياسية : سبع وزنات من السكر خاصة.
- الكَهْزَة : قبضة اليد مفرقة الأصابع.
- اللَّهُوَه : ملء الكف من البريوضع في فم الرحي.
- النَّثْرَة : الشملة يعلقها الرجل على كتفه ويضع بها ما يحش فإذا ملأها سميت نثره.

بعض صور البيوع والوقف

الحمد لله وحده  
 حضر عذوبه علي لصلح الديوبي وحوه عيده  
 حضر محظورهم ناصر لعللي لوليهم فيما عرفت  
 وحوه عيده على ناصر الوليهم جريده ابيهم  
 في شلهم بعلوهم قدر شمانه ايام بملك  
 سبب اسلح زلفان اسلح اورعيني اسلح  
 حرير اسلح اوليهم بحريه المذكوره نامة حرير  
 سبب اورعيني ودر اجنبي ولا مرشيه وسر  
 كلباه ولبال وبنوع عارينه له مادام في ملك  
 علي نفعها لنا حدر اعازه بحريه زرقه همد  
 محل ساقاته بحسه ولقوله شانه اسلح  
 اسلح ناصر بذكر بحريه المذكوره نامة  
 اسلح اسلح عاذل عيده كره بلضرد وبعده  
 اسلح اسلح البياض اسلح اسلح اسلح اسلح  
 اسلح اسلح اسلح اسلح اسلح اسلح

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم به من يروى بانها حضرت عندي لطيفة وابنها  
 عبد اللطيف بن الام فوهبت ابنتها عبد اللطيف الحيا  
 لة الذي عن نخل الغانم جنوب عطية منجزة فجعل  
 لها ابنتها في عملة عرسه بها خمس وعشرين وزنة  
 ثم مشاع يكون لها في صحبة الامام وذلك  
 بعد ما جاء زوجها لها ما وهبت لبنتها عبد اللطيف  
 والتفقوا سميت بذلك نفوسهم من غير ما زعم  
 وهم محمد بن عبد الرحمن بن الام ووخوة عمر وخبثها  
 شريفه وشي فثبت لعبد اللطيف ما وهبته وا  
 لدية والتفق على ذلك بينها حتى لا يخفى على من بلغه  
 ذلك وذلك في ثبات من عقلها وصحة من بد  
 نها شهد على ذلك علي بن غالب وشهد به كاتبه  
 محمد بن عثمان والارض المعروفة هي ما دخله  
 محمد بن عثمان جنوب ارض المرعوليه ومن شمال  
 نخل ~~البحرين~~ حر في ربيع الثاني سنة ١١٤٠  
 وروى لطيفه لابنتها سليمان حضرت ابنة تلح  
 له صحبة الامام وهي مسقمة وهي ابني  
 حضرية بنت عبود من جنوب معروفة على سا  
 والحيا لة من قبله شهد على ذلك علي بن غالب  
 وشهد به كاتبه محمد بن عثمان والتوكيل على  
 الحضرية والوزن المشاع ابنتها عبد اللطيف  
 نقلته انا يا هنيؤ الله ابنا يوسف الغانم  
 الجدار صحح بحروفه بعد معرفته من قلم مسير نفسه  
 محمد بن عثمان والله المستعان وبه الثقة  
 وعليه التكلان وصلاحه على بنينا محمد واله و  
 وصحبه حر في آخر صفر ١١٤٤

تاريخه وجمعه ودره انوار منقولة والمزبورة الامامه  
 تقدم من تاريخه ودره من تاريخه ١١٤٦/١٤٨



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصاه به عبد الله اللطيف ابن عبد الرحمن بن إبراهيم  
 بعد ما شهد أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله الموت  
 حق والساعة موقوتة بعثت حق اوصى بخمسة وعشرين وزنه  
 الامه ~~اللطيف~~ الشقرا الذي في شمالي النخل  
 على ابن كاه ضحية له وكولوه النخل والاسلام الذي في  
 قليب ~~من~~ من أمه لطيفة ~~تستعمل~~  
 يخرج في رمضان على الضعيف من الذرية والوكيل  
 على ذلك إلا ابن عبد الله <sup>بعد</sup> من الصالح من ذريته ما ين  
 مفصل ولا يخرج بشهد على ذلك عتبا العزيز العبد لله  
 الفعيم وابنه لإهم كئبه وشهد به مسالم الحمد  
 ابن سالم والله غير شاك <sup>من</sup> فمن يده من بعد  
 ما سمعه ~~فإن~~ فإن ما أشبه على الذين يبدلون لونه إن

أره مسيح عليه السلام  
 ١٤٠٠هـ